

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية والرياضية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم وتقنيات

الأنشطة البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

دراسة الهوية الرياضية لطلبة السنة أولى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (حالة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم)

دراسة وصفية بالأسلوب المسحي أجريت على طلبة السنة الأولى جذع مشترك معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة مستغانم -

الأستاذ المشرف:

د/بيطار هشام

من إعداد الطالب

- بختاوي هوارى

السنة الجامعية: 2023-2024

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ " (٧)

سورة إبراهيم الآية 07

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: « من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل على نعمه علينا وأحمده

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الذي وفقني وقدرني لإتمام هذا

العمل المتواضع، والذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي ولجميع

الطلبة الباحثين في هذا المجال.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أستاذي الفاضل المشرف

الدكتور " بيطار هشام" والذي لم يبخل عليّ بمعلوماته ونصائحه

وتوجيهاته القيّمة والتي ساعدتنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بجامعة مستغانم الذين وقفوا على نجاحي.

والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

الإهداء

قال عز وجل:

(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما

كما ربياني صغيرا) .سورة الإسراء الآية " 24 "

إلى

أمي الحبيبة رحمها الله.

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى العائلة الكريمة من الصغير إلى الكبير، و إلى كل

اصدقائي من قريب أو من بعيد و إلى من شاركوني

العمل و لو بالقليل وأخص بالذكر (حبيب عيدوني ومحمد نحال)

و إلى كل من أدركه القلب و لم

يدركه القلم.

و إلى كل الزملاء الذين شاركنتي بهم الأيام في معهد

التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

ه و ا ر ي

- ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والتعرف على مستوى الهوية الرياضية للطلبة، ودراسة الفروق في الهوية الرياضية تبعاً لمتغيري الجنس والتوجيه، واستخدام الطالب المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم وتم إختيارها بالطريقة العشوائية بلغت 128 طالب وطالبة والتي تمثل نسبة 28.44% من مجتمع البحث، معتمدين على مقياس الهوية الرياضية بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius) وهو مقياس عالمي معرب، وأظهرت النتائج إلى أن مستوى الهوية الرياضية لدى العينة كان فوق المتوسط إضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية تعزى لمتغير التوجيه والإختيار مع وجود اختلاف دال إحصائياً يعزى إلى متغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الهوية الرياضية، الطالب الجامعي، التربية البدنية والرياضية.

-Summary of the study in English

The current study aimed to measure the level of athletic identity among first-year students of the Physical Education and Sports Science Institute, and to assess the athletic identity levels of these students. It also sought to examine differences in athletic identity based on gender and orientation variables. The student employed a descriptive survey method, and the study sample consisted of 128 randomly selected first-year students from the Physical Education and Sports Science Institute at Mostaganem University, representing 28.44% of the research population. The study relied on the Brewer & Cornelius Athletic Identity Scale, a globally recognized Arabic instrument. Results indicated that the athletic identity level among the sample was above average. Furthermore, statistically significant differences in athletic identity were attributed to orientation and gender variables, with distinct statistical differences noted for gender.

Keywords: Athletic Identity, University Students, Physical Education and Sports Science.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
82	يوضح مجتمع ونسبة عينة البحث	01
84	يمثل أبعاد وعبارات مقياس الهوية الرياضية	02
84	يوضح الإتساق الداخلي لمقياس الهوية الرياضية	03
85	يمثل معامل ثبات الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ	04
85	يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	05
86	يمثل معامل الثبات والصدق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار	06
89	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث	07
89	يبين مستويات ونتائج عينة البحث	08
90	يبين توزيع أفراد عينة البحث على المجالات المحددة لمستوى الهوية الرياضية	09
91	يبين المقارنة بين متوسطات ومستويات ونتائج إجابات العينة حسب متغير الإختبار والتوجيه	10
92	يمثل قيمة (f) لمقارنة الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تبعا لمتغيري التوجيه والإختبار	11
93	يبين المقارنة بين متوسطات ومستويات ونتائج إجابات العينة حسب متغير الجنس	12
93	يمثل قيمة (f) لمقارنة الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس	13

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
ج	ملخص البحث باللغة العربية/الإنجليزية
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة المحتويات
التعريف بالبحث	
1	1/ مقدمة
3	2/ إشكالية الدراسة
4	3/ أهداف الدراسة
4	4/ فرضيات الدراسة
5	5/ أهمية الدراسة
5	6/ مصطلحات الدراسة
6	7/ الدراسات المشابهة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الهوية الرياضية	
18	تمهيد
19	1- مفهوم الهوية
19	2- تعاريف متعددة للهوية
19	3- تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية الرياضية
19	3-1- هوية الأنا الاجتماعية
20	3-2- تشكيل الهوية

20	3-3 - أزمة الهوية
21	3-4 - العوامل المؤثرة في تطور الهوية
24	3-5 - مستويات الهوية
24	4-4 - مفهوم وتعريف الهوية في المجال الرياضي
26	5-5 - علاقة الهوية بالرياضة
28	6-6 - الثقافة الرياضية
29	6-1 - مفهوم الثقافة
30	6-2 - أهداف الثقافة الرياضية
30	6-3 - خصائص الثقافة الرياضية
31	6-4 - أهمية الثقافة الرياضية
31	6-5 - مجالات الثقافة الرياضية
31	6-5-1 - المجال المعرفي (المعرفة الرياضية)
31	6-5-2 - المجال الاجتماعي
31	6-5-3 - المجال التربوي
31	6-5-4 - المجال الصحي
31	7- التوافق
32	7-1 - مفهوم التوافق
33	7-2 - أبعاد التوافق
33	7-3 - أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق
34	8- تأثير الثقافة والتوافق النفسي والاجتماعي على الرياضي
الباب الأول الدراسة النظرية	
الفصل الثاني : الطالب الجامعي	
37	تمهيد

37	1- تعريف الطالب الجامعي
38	1-1- خصائص الطالب الجامعي
38	1-1-1- الخصائص الجسمية
39	1-1-2- الخصائص العقلية
40	1-1-3- الخصائص النفسية
41	1-1-4- الخصائص الإجتماعية
43	1-2- صفات الطالب المتكون
43	2- التنشئة الاجتماعية
44	1-2- أهداف التنشئة الإجتماعية
46	2-2- اساليب التنشئة الإجتماعية
47	3- النشاط البدني الرياضي
47	1-3- تعريف النشاط
47	2-3- تعريف النشاط البدني
48	3-3- تعريف النشاط البدني الرياضي
49	3-4- أوجه النشاط البدني الرياضي
50	3-5- أنواع النشاط البدني الرياضي
55	3-6- التدريب الرياضي
55	3-7- دوافع النشاط البدني الرياضي
56	3-8- أهداف النشاط البدني الرياضي
58	3-9- خصائص النشاط البدني الرياضي
59	3-10- أهمية النشاط البدني الرياضي
59	3-11- وظائف النشاط البدني الرياضي
63	4- التربية

64	4-1- تعريف التربية العامة
64	4-2- أهداف التربية العامة
65	4-3- أهمية التربية العامة
65	5- التربية البدنية والرياضية
66	5-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
68	5-2- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
69	5-3- خصائص التربية البدنية والرياضية
69	5-3-1- الناحية التربوية
69	5-3-2- الناحية الإجتماعية
70	5-3-3- الناحية الصحية
70	5-4- أهداف التربية البدنية والرياضية
69	5-4-1- الهدف البدني
69	5-4-2- الهدف العقلي
69	5-4-3- الهدف النفسي
70	5-4-4- الهدف الإقتصادي
70	5-4-5- الهدف الإجتماعي والثقافي
71	5-5- أهمية التربية البدنية والرياضية
72	5-5-1- الأهمية التربوية
72	5-5-2- الأهمية النفسية
74	5-5-3- الأهمية الإجتماعية
74	5-5-4- الأهمية الصحية
74	6- مكانة التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي
76	7- مهنة التربية البدنية والرياضية

76	8- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
76	8-1- لمحة تاريخية عن المعهد
77	8-2- تخصصات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
77	8-3- مجالات التكوين بالمعهد
78	خاتمة
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
82	- تمهيد
82	1- منهج البحث
82	2- مجتمع وعينة البحث
83	3- متغيرات البحث
83	4- مجالات البحث
84	5- إجراءات الدراسة
84	6- أدوات البحث
85	7- الدراسة الإستطلاعية
87	8- أساليب التحليل الإحصائي
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
90	1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات حسب الدراسة
90	1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
92	1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
93	1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
95	2- مناقشة وتفسير النتائج بالفرضيات

95	2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
96	2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
97	2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
98	3- الإستنتاج العام للدراسة
99	4- الإقتراحات والفرضيات المستقبلية
100	5- الخاتمة
102	قائمة المراجع
109	الملاحق

التعريف بالبحث

1/مقدمة:

تعتبر الرياضة من أهمّ الأنشطة التي يمارسها الإنسان، وهي بالإضافة لفوائدها الكثيرة على جسمه فإنّها تُساهم في خلق جوٍ من المتعة، خصوصاً أثناء ممارستها مباشرةً، أو خلال متابعتها كجمهورٍ في الملعب، وفي الوقت الحاضر يُولي العالم كلّهُ الرياضة اهتماماً كبيراً، وأصبحت المباريات والألعاب الرياضية تُقام على مستوى العالم، حتى أصبحت هناك وزارات متخصصة في شؤون الرياضة (البوريني).

وتلك الأهمية للنشاط الرياضي التي أولت لها نلمسها في إرتباط الرياضة أو النشاط البدني الرياضي بعدة مجالات وخاصة المجال الاجتماعي والإنساني، وحتى الإقتصادي.

إن تلك الأهمية لمستها الدراسات والأبحاث للمختصين في المجال وتعد الثقافة الرياضية ذات أهمية كبيرة في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية والصحية والمعرفية للأفراد المشاهدين أو الممارسين للأنشطة الرياضية، وهي إحدى أصناف الثقافة العامة والتي تعتمد على العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الإنسانية (خويلة، 2016، صفحة 212).

وإن الخوض في الرياضية التي أصبحت مرتبطة بعدة مجالات كما أردنا سابقا وخاصة في المجال الاجتماعي فإننا سنكون أمام مفهوم الهوية الرياضية وهذا باعتبار أن النشاط الرياضي وهو نشاط إجتماعي ترفيهي وجد بوجود الإنسان في جماعات، ويرى خبراء علم النفس والإجتماع أن للرياضة أثر نفسي وإجتماعي مذهل على الإنسان وتركيبته النفسية وتفاعلاته الإجتماعية، حيث تعتبر مكون أساسي يدعم وينمي الشخصية والهوية الإنسانية، إضافة إلى كونها مطلب جماهيري وفضاء لتنمية وتكوين الهوية الإجتماعية للمجتمع، وتفريغ

المكبوتات النفسية، ومصدرا للريح الإقتصادي لأطراف أخرى. (غندير و عباسي، 2011)

وهناك من يعتقد أنّ الرياضة تهتمّ بتربية الأجسام فقط، وهذا إعتقاد خاطئ فهي تنمي أولاً فكر الإنسان لبناء هوية شخصية ورياضية مثلى قبل أن تكون وسيلةً لتنمية الفرد من الناحية البدنية حيث نعتبر الهوية كأحد المفاهيم الأساسية في علم النفس النمو، وهي تتطور مع المراحل العمرية والنمائية التي يمر بها الإنسان لتعطي صورة واضحة لشخصية المرء.

ويرى علماء النفس أن الهوية تعد بمثابة العملية التي من خلالها يحدد جوانب الشخصية وهي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، أما علماء النفس الرياضي يطلقون عليها مصطلح الهوية الرياضية. (القدومي و العمد، 2016). ويرى (الزبيدي أحمد 2005) أن مفهوم الهوية الرياضية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية ما يقود إلى المستويات العليا من إتصاف الشخصية بالإستقلالية والتفرد عن الآخرين وبإدراك الرياضي لنفسه شيء منفصل عما حوله على وفق إطار محدد ومرسوم لضمان تحديد السلوك الأدائي في المجال الرياضي دون أن يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه. (عبدالودود، 2005).

وتعد كليات التربية البدنية والعلوم الرياضية عبر مراحلها أو أطوارها مصدرا لتنمية النواحي المعرفية والاجتماعية والنفسية والتربوية للطلبة وذلك من خلال إكسابهم للخبرات المتنوعة أثناء مسيرتهم الدراسية، حيث ينعكس ذلك في خلق الشخصية المستقلة للطلبة وبناء الهوية الثابتة لهم وتنمية قدرتهم على تنظيم علاقتهم وفقا لأهدافهم المستقبلية وأسلوبهم في الحياة.

وتكمن أهمية الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية البدنية من خلال إرتباطهم بالعديد من المواضيع المهمة في الجوانب الرياضية كدوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية ومستوى النشاط الرياضي وتقدير الذات، والعوامل الثقافية والاجتماعية والعنوانية والضغط النفسية... الخ.

ولا شك أن الهوية الرياضية تتأثر بعدة عوامل تختلف وفقا لثقافة المجتمع، حيث أن مستوى الهوية الرياضية يتغير من مجتمع إلى آخر وفقا للعوامل الثقافية - الاجتماعية.

وقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن للعوامل الثقافية - الاجتماعية تأثيرا حقيقيا على مستوى الهوية الرياضية التي تعد الأساس في بناء الهوية الرياضية بالإضافة إلى أنه هناك عوامل أخرى تؤثر على الهوية الرياضية مثل حب الشخص وميوله وممارسة الأنشطة الرياضية والعمر والجنس وغيرها من العوامل. وغالبا ما تتأثر الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط

الرياضي حيث نجد أن طبيعة هذا النشاط تتأثر حسب طبيعة كل شخص ومدى حبه لممارسة النشاط الرياضي ودراسة هذه التخصص من الضروري أيضا التأكد من أن الطالب إختار هذا التخصص عن رغبة وقناعة.

2/ إشكالية الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضية من الممارسات المحببة إلى نفوس الناس جميعًا باختلاف كفاءاتهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعمرية لكونها تساهم في إيجاد إنسان لائق من الناحية الإنفعالية والصحية ويتسم بروح الإيثار والتضحية والتعاون، وفي منظو آخر يعد تخصص التربية الرياضية من التخصصات التي ينظر إليها البعض أنها أقل أهمية في المجتمع من بعض التخصصات الأخرى الذي هو بدوره يعد من أهمها في يومنا هذا حيث تسعى معاهد وكليات التربية الرياضية في الوطن إلى إعداد خريجين لديهم القدرات والكفاءات للتدريس والتدريب ما بعد التخرج.

وهذه المرتكزات لا تتحقق إلا بوجود هوية رياضية تدعو لها وتقربها الى أذهان الجميع حيث تعتبر الهوية أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس النمو المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الفرد الرياضي وبصحته وعلاقته الكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي، إذ يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية لمبدأ الفروق الفردية في مختلف المجالات بين الرياضيين نجد البعض يبرزعجون إنزعاجا عند حدوث أي تغير متوقع أو لعدم حصولهم على ما يريدون وقد يصل الأمر بهم إلى الاضطراب أو الانهيار لمجرد تعرضهم لإحباط بسيط .

إن الطلب المتزايد على ضرورة التكوين الجيد جعل من الضروري البحث في جميع السبل والطرق التي يمكن أن تخدم التحصيل العلمي والتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة فيما يتعلق بمدى الإستفادة من القدرات البدنية والكفاءات الشخصية والعقلية والنفسية والثقافية للطلبة الموجهين للمعهد والتي تساعد بلا شك على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم لتحقيق أقصى وأفضل تكوين ونظرا لعدم وجود دراسات تبين مستويات الهوية

الرياضية لدى الطلبة والتي تعتبر كسمات شخصية قبلية للدخول لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تطلب من الباحث القيام بدراسة مسحية تجيب على التساؤل التالي:

✓ ما مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

✓ هل يختلف مستوى الهوية الرياضية بين طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الراغبين في التخصص والطلبة الموجهين؟

✓ هل يختلف مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بين الذكور والإناث؟

3/أهداف الدراسة:

تكمّن أهداف البحث في كونه يسعى إلى :

- قياس مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

- معرفة ما مدى اختلاف مستويات الهوية الرياضية بين الطلبة الذين اختاروا التخصص وتم تلبية رغبتهم والطلبة الذين تم توجيههم آليا إلى تخصص تربية بدنية ورياضية.

- معرفة هل هناك إختلاف في مستوى الهوية الرياضية بين الذكور والإناث.

4/الفرضيات:

إفترض الطالب الباحث إجابات أولية للتساؤلات السابقة جاءت على النحو التالي:

1 - مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية منخفض.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الراغبين في التخصص والطلبة الموجهين لصالح الطلبة الراغبين في التخصص.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

5/ أهمية البحث:

- ✓ تساهم الدراسة في معرفة مستوى الهوية الرياضية عند الطلبة من أجل ملحق الدخول لهذا التخصص.
- ✓ دراسة أثر التوجيه والإختيار الشخصي على ملحق دخول الطلبة لهذا التخصص.
- ✓ الإعتماد على محدد الهوية الرياضية كخاصية لتقييم التكوين.
- ✓ معرفة مستوى الهوية الرياضية للطلبة الذين يمثلون ملحق الدخول والخروج في التكوين.
- ✓ من خلال هذه الدراسة العلمية أردنا تزويد القائمين على الجامعات الرياضية الباحثين والمهتمين بمستويات الهوية الرياضية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفتح آفاق جديدة لهم للقيام بأبحاث في هذا المجال.

6/ مصطلحات البحث:

الهوية الرياضية:

يرى عبد الودود أن مفهوم الهوية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية مما يقود إلى مستويات عليا من إتصاف الشخصية بالإستقلالية والتفرد عن الآخرين وأن إدراك الرياضي لنفسه شيء منفصل عما حوله وإدراك لذاته على وفق إطار محدد ومرسوم يعتبره أمرا في غاية الأهمية لضمان تحديد السلوك الإدراكي في المجال الرياضي بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من مواقف اللعب، وغالبا ما ترتبط الهوية الرياضية بدافعية ممارسة النشاط الرياضي. (عبدالودود، 2005).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث (طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) وذلك باستجابتهم لمقياس الهوية الرياضية.

الطالب الجامعي:

عرفه محمد إبراهيم انه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية وبأني إلى الجامعة محملاً بمجموعة من القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا. (إبراهيم م.، 2003، الصفحات 222-223)

التعريف الإجرائي: هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والإمكانات العلمية والمعرفية التي تؤهله لمواصلة دراسته في الجامعة.
التربية البدنية والرياضية:

ويعرفها "West Bucher 1990" هي جزء متكامل من التربية العامة، تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصلات . (الخولي ا.، اصول التربية البدنية والرياضية، 1996، صفحة 35)

التعريف الإجرائي: هي إحدى التخصصات الجامعية التي تدخل ضمن مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تهتم بدراسة مختلف الرياضات والأنشطة البدنية وطرق تدريسها.
7/الدراسات المشابهة:

7-1-عرض و تحليل الدراسات السابقة:

7-1-1- دراسة قام بها الطالبان سحوي كمال وغلم عبد المالك 2021 تحت عنوان:
"الهوية الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتخصص"

دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس جميع التخصصات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة جامعة مستغانم.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الهوية الرياضية لدى طالب السنة الثالثة ليسانس ومدى تأثيرها على اختيار التخصص بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم وتكونت عينة الدراسة من 36 طالب (ة) التخصصات الثلاث الموجودة به وهي كالتالي:

1 - تخصص التربية وعلم الحركة.

2 - تخصص التدريب الرياضي.

3 - تخصص نشاط البدني المكيف.

وجاءت نتائجها كما يلي:

- مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع جدا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين التخصصات.

- لا يوجد فرق بين مستويات المتوسطات للتخصصات الثلاث.

7-1-2- دراسة قام بها الطالب حسيني وليد 2019 تحت عنوان: "قياس مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتقدير الذات"

دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما وتكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة طور ليسانس وماستر وجاءت نتائجها كالتالي:

- مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع جدا.

- مستوى تقدير الذات لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع جدا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الهوية الرياضية ومستوى تقدير الذات لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7-1-3- دراسة قام بها كل من النارة دراجي وضبع محمد جامعة الجلفة بعنوان: "دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا 2017"

وهدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة أهداف النشاط البدني المكيف في الارتقاء بفئة المعاقين حركيا إلى أعلى المراتب، وإبراز قدراتهم وإدماجهم في المجتمع مثلهم مثل الأشخاص الأسوياء.
 - إعطاء صورة لتأثير ممارسة النشاط البدني الإيجابي على المعوق حركيا من كل الجوانب فقد استعان الباحثان ب 65 معاقا حركيا لإتمام بحثهما. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لان هذا من متطلبات البحث وتوصلت إلى النتائج التالية:
 - أن للنشاط البدني المكيف أهمية كبيرة.
 - أن عمليات التفاعل الاجتماعي ضرورية وأساسية في مفهومها الإيجابي.
 - خلق ديناميكي فيما يخص هوية العلاقات الاجتماعية.
 - تعزيز ثقة المعاق حركيا بنفسه.
- 7-1-4- دراسة قام بها كل من محمد القدومي وسليمان العمدة (2016)، بفلسطين بعنوان "مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية البدنية والرياضية جامعة النجاح فلسطين"**
- وهدفَت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية، وتحديد الفروق تبعا للجنس والسنة الدراسية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (152) طالبا وطالبة من قسم التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:
- أن مستوى الهوية الرياضية كان عاليا لدى الطلبة.
 - توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرياضية والهوية الرياضية.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

7-1-5- دراسة قام بها أ. د عبد الناصر عبد الرحيم القدومي 2014 بعنوان: "العلاقة بين الهوية الرياضية ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها 305 طالب وطالبة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (76.29%)
- أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.25%)
- وجود علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية حيث وصلت قيمة معامل الارتباط الى (0.74)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في مستوى الهوية الرياضية لدى الطلبة تعزى الى متغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي بينما كانت الفروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) في مستوى تقدير الذات لديهم تعزى إلى المتغيرات الجنس والجامعة والمعدل التراكمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير المستوى الدراسي ولصالح السنة الرابعة.

7-1-6- دراسة قام بها عبد الودود احمد الزبيدي وعلي مطير وفالح عودة كاظم،(2013) بعنوان: "الهوية الرياضية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي وأداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة"

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة والتعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبين كرة السلة، وقد اعتمد

الباحثون على المنهج الوصفي وهذا الملائمة ظروف البحث، وأشتمل هذا البحث على 24 لاعبا يمثلون نادي الطور الرياضي للموسم الدراسي 2012/2011.

وقد أشارت إلى النتائج التالية:

- هناك تأثير واضح للهوية الرياضية على التفكير الإبداعي.

- هناك تأثير إيجابي للهوية الرياضية على مستوى أداء الرمية الحرة بكرة السلة.

7-1-7- دراسة قام بها صادق خالد الحايك تحت عنوان: "الهوية الثقافية في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في عصر العولمة".

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تضمين المناهج في كليات التربية الرياضية بالجامعات

الأردنية للقيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية كذلك مدى اكتساب الطلبة لتلك القيم خلال دراستهم المنهجية تبعا لمتغيرات الجامعة والمستوى الأكاديمي والجنس.

تكونت عينة الدراسة من (520) طالب وطالبة موزعين على الجامعات الأردنية الرسمية

الأربع تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى تضمين القيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية في مناهج

كليات التربية الرياضية بالجامعات الأربع، وجاءت القيم التربوية الاجتماعية بالمركز الأول من

حيث درجة اكتسابها من قبل الطلبة ودرجة تضمينها في المناهج، يليها على التوالي القيم

الجمالية والوطنية والأخلاقية والإنسانية وأخيرا العقلية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الذكور والطلبات الإناث تبعا لمتغير الجنس ولم

تظهر فروق أيضا تبعا لمتغير الجامعة.

- ظهرت فروق بين استجابات الطلبة تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي.

7-1-8- دراسة قامت بها كل من نهلة بنت علي ونوال بنت حمد تحت عنوان: "الإسهامات

التربوية للمدرسة الثانوية في مواجهة تحديات الهوية الثقافية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في ظل مواجهة

تحديات العولمة الثقافية، وتحديات التطرف الفكري على الهوية الثقافية، والكشف عن الفروق

بين إجابات أفراد عينة البحث تعزي لمتغير نوع التعليم (عام - تحفيظ) بلغت عينة الدراسة 1258 طالبة من طالبات التعليم في مدينة الرياض أسفرت نتائجها كما يلي:

- جاءت الإسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية بدرجة متوسطة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي حصلت عليها طالبات التعليم العام وطالبات تحفيظ القرآن الكريم في مواجهة تحديات الهوية الثقافية.

7-1-9 - دراسة قام بها إبراهيم محمد حرافشة وآخرون تحت عنوان: "مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة الهاشمية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية الممارسين للأنشطة الرياضية، وكذلك إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مفهوم الذات تبعاً للمتغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي ونوع اللعبة الممارسة وعدد سنوات الممارسة، تكونت عينة الدراسة من 124 طالبا وطالبة وجاءت نتائجها كما يلي:

ترتيب أبعاد مفهوم الذات كما يراها أفراد عينة الدراسة هي كالتالي:

في الدرجة الأولى بعد تقبل الذات، ثم بعد الهوية، ثم بعد السلوك، ثم الذات البدنية، ثم الذات الأخلاقية، ثم الذات الاجتماعية، ثم الذات الشخصية، ثم الذات الأسرية، وأخيراً نقد الذات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع اللعبة وذلك في بعد الذات البدنية لصالح لاعبي كرة القدم وألعاب القوى وألعاب الدفاع عن النفس.

- كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الذات الأخلاقية لصالح لاعبي كرة السلة وألعاب المضرب.

- أما في بعد الشخصية فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لاعبي ألعاب القوى وألعاب الدفاع عن النفس.

7-2- مناقشة الدراسات السابقة:

7-2-1 من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بمتغيرات أخرى ومن هذه الدراسات:

دراسة كل من محمد القدومي وسليمان العمدة (2016) بفلسطين التي هدفت إلى التعرف على الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية وتحديد الفروق تبعاً للجنس والمستوى الدراسي لدى الطلبة. وهدفت دراسة تاره وضبع (2016) إلى معرفة أهداف النشاط البدني المكيف في الارتقاء بفئة المعاقين حركياً إلى أعلى المراتب وإبراز قدراتهم وإدماجهم في المجتمع مثلهم مثلاً الأشخاص الأسوياء وكذا إعطاء صورة لتأثير ممارسة النشاط البدني الإيجابي على المعوق حركياً.

وهدفت دراسة الزبيدي وآخرون إلى التعرف على الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة. والتعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة ودراسة القدومي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات للطلبة. وهدفت دراسة صادق خالد الحايك إلى معرفة مدى تضمين مناهج كليات التربية الرياضية للقيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية ومدى اكتسابهم لها. وهدفت دراسة نهلة ونوال إلى الكشف عن الإسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في ظل مواجهة تحديات العولمة.

وهدفت دراسة إبراهيم محمد حوافشة وآخرون إلى التعرف على مفهوم الذات والعوامل المؤثرة عليها.

وهدفت دراسة حسيني وليد (2019) إلى قياس مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما.

وهدفت دراسة سحوي كمال وغلم محمد (2021) إلى معرفة مستوى الهوية الرياضية لدى طالب السنة الثالثة ليسانس ومدى تأثيرها على اختيار التخصص.

وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية ومدى تأثيرها بطريقة التوجيه والجنس.

7-2-2- من حيث الأدوات:

تناولت معظم الدراسات المتعلقة بالهوية الرياضية مقياس بروور وكولنز 2001 وهو عبارة عن أسئلة استبيان منها دراسة القدومي 2014 ودراسة نارة و ضيع 2017 و دراسة قدومي و العمدة 2016.

واستخدم في دراسته مقياس بروور و كولنز في مقياس الهوية الرياضية واستخدم مقياس روزنبرج في متغير تقدير الذات.

واستخدم الزبيدي وآخرون مقياس الذي بناه عبد الودود 2005 لقياس مستوى الهوية الرياضية.

أما المتغيرات الأخرى فقد كانت من إعداد الباحثين مثل دراسة نارة وضيع، واستخدم قدومي والعمدة مقياس (shahada 2009) في الثقافة الرياضية.

واستخدم الزبيدي وآخرون مقياس الذي بناه عبد الودود في مقياس التفكير الإبداعي.

أما في دراسة حرافشة تم استخدام مقياس تنسيل مفهوم الذات الذي تمتع ريبه من قبل الوهبي 1999 ليتناسب مع البيئة الأردنية واستخدمت نوال ونهلة أداة الاستبانة على مقياس ليكرت (Likert) واستخدم صادق خالد الحايك في دراسته بعد الأخذ بأراء بعض الأساتذة والمتخصصين في المجال تم بناء استبانة مكونة من جزئين وفق سلم مقياس ليكرت الخماسي. واستخدم كمال سحوي وغلم عبدالملك إستبانة وفق مقياس بروور و كولنز في قياس الهوية الرياضية.

أما في دراستنا الحالية إستخدمنا مقياس بروور وكولنز في قياس الهوية الرياضية.

7-2-3- من حيث العينة:

لم تختلف كثيرا الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها إلا أن معظم الدراسات التي تناولت الهوية الرياضية وعلاقتها بمتغيرات أخرى أجريت على الطلبة من مختلف الجامعات العربية، كذلك أجريت الدراسة الحالية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

7-2-4 من حيث المنهج:

معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي أما في دراستنا الحالية إستخدمنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

7-2-5 من حيث النتائج:

كشفت الدراسات التي تناولت الهوية الرياضية عن وجود علاقة بين الهوية الرياضية والعديد من المتغيرات الأخرى، فقد بينت دراسة قدومي والعمد 2016 ان مستوى الثقافة الرياضية يعتمد على مستوى الهوية الرياضية والعكس غير صحيح وبينت دراسة القدومي 2014 عن وجود علاقة إيجابية قوية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية، وبينت دراسة نارة وضبع أن للنشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية وبينت دراسة الزبيدي وآخرون أن هنالك تأثير واضح للهوية الرياضية وأن هناك تأثير إيجابي للهوية الرياضية على أداء الرمية الحرة.

كما أكدت دراسة صادق خالد الحايك أن هناك انخفاض مستوى تضمين القيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية وأكدت فله ونوال أن الإسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية نالت درجة متوسطة، وأسفرت نتائج دراسة حرافشة وآخران أن ترتيب أبعاد مفهوم الذات كما يراه أفراد عينة الدراسة هي كالتالي:

أولا بعد تقبل الذات، ثم بعد الهوية، ثم بعد السلوك، ثم الذات البدنية ثم الذات الأخلاقية، ثم الذات الاجتماعية، ثم الذات الشخصية، ثم الذات الأسرية، وأخيرا نقد الذات.

الباب الأول
الدراسة النظرية

الفصل الأول

الهوية الرياضية

تمهيد:

تعد الهوية أحد المفاهيم الأساسية في علم نفس النمو وهي تتطور وتنمو مع المراحل العمرية والنمائية التي يمر بها الإنسان وتعطي صورة واضحة للشخصية التي تمثل الفرد وتعرفه على المجتمع وتعطيه الملامح العامة لبيان التفاعل الاجتماعي والنفسي والعقلي للمرحلة التي يعيش فيها مع الآخرين وأن يكون للمرء باستمرار كيان متميز عن الآخرين والوعي بالذات ويمكن إعتبارها معادلة للأنا. (Baltes, 1978, p. 4).

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية إذ يمثل قمة الهرم التعليمي وإحدى الركائز الهامة التي يعتمد عليها المجتمع فهو الأساس في تقدمه وازدهاره، ويقاس تطوره بسرعة استجابته وتجاوبه مع التغيرات والتحولات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجاد لاستيعابها والإلمام بها. والطالب الجامعي يعتبر المورد الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية، وتنقيف عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي لديه والفكر الحر المنطلق والقدرة على الإبداع والابتكار. لذلك فإن الاستثمار في هذا المورد بشكل ايجابي يعد حجر الزاوية للسعي وراء التنمية وتحقيق الجودة الشاملة، ولن يكون ذلك إلا بالاهتمام بهذا الطالب والغوص في فهم واقعه المعيشي داخل أسوار الجامعة بالتعرف على مشكلاته والصعوبات التي تواجهه في تحقيق التكيف مع المحيط الجامعي، وتفهم احتياجاته ومتطلباته في ظل التحولات الراهنة والتغيرات التكنولوجية السريعة التي تشهدها المجتمعات بمعدلات ومضوية. فإذا ما أردنا للطالب الجامعي أن يساهم في إرساء مجتمع المعرفة، فلا بد من أن نشخص واقعه ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه بشكل علمي. (مزازي و شعباني، 2016). وتنشأ الهوية الرياضية لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة بالارتباط بتخصصهم من خلال النشاطات الرياضية في الوسط الجامعي، إضافة إلى ممارستهم للأنشطة الرياضية خارج الحرم الجامعي.

1- مفهوم الهوية:

يرجع الأصل اللغوي للفظ الهوية في اللغة العربية للدلالة على حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتمة صفاته الجوهرية وذلك منسوب إلى هو، ويقابله في اللغة الفرنسية مصطلح (**identit**) الذي يشير إلى الشخص المساوي لذاته (**identique**). من حيث المواصفات الخاصة به والتي تميزه عن غيره.

ويستعمل مصطلح الهوية في مجالات كثيرة ، ما يصعب تحديد مدلول واحد له، إذ نجده يتخذ أبعاد عديدة ومختلفة باختلاف توظيفه بين الاختصاصات كالهوية التاريخية، الهوية الثقافية، الهوية الرياضية، الهوية القانونية، الهوية الشخصية ...، وكذا حسب القصد من استعماله في الإختصاص الواحد، ويتفق الباحثون على أن الهوية من الناحية السيكولوجية معنى الجواب على التساؤل "من أنا ومن سأكون". (معتوق، 1993 م ص01)

2- تعريف متعددة للهوية:

أ -**التعريف الخاص بمعجم العلوم الاجتماعية:** الهوية هي عبارة عن تحديد المميزات الشخصية للفرد من خلال مقارنة حالته بالخصائص الاجتماعية العامة. (معتوق، 1993 م ص01)

ب -**التعريف الخاص بمعجم علم النفس:** أن يكون نفس الشيء أو مثله من كل الوجوه، وأن يحمل نفس الاستمرار والثبات وعدم التغيير. (عاقل، 1977، ص155).

3- تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية:**3-1- هوية الأنا الاجتماعية:**

ترتبط الهوية الاجتماعية بخيارات الفرد في مجال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وتشمل أربعة مجالات فرعية هي الصداقة، والدور الجنسي، واسلوب الاستمتاع بالوقت، والعلاقة بالجنس الآخر والمقصود بها تصور الفرد لذاته على وفق منظومة المجتمع والآخرين، وذلك من خلال العلاقات التي يقيها داخل محيطه الاجتماعي. (الغامدي، 2001، صفحة 21).

3-2- تشكيل الهوية:

تبدأ الهوية بالنمو والتطور خلال التاريخ الشخصي للفرد بما يتوافر له من تدريبات أساسية لضبط السلوك وإشباع الحاجات وفقاً لتحديدات اللغة والعادات والمعايير والأدوار في إطار المنظومة الثقافية للمجتمع وهذه الالتزامات تفرضها المؤسسات الاجتماعية على الفرد، وعليه إيجاد حلول لها بطريقة إيجابية ضمن الآخرين وتطوير مفهوم الذات لديه.

وتحتاج هذه الانتقالات من الفرد إلى معرفة *أناه* ضمن الآخرين وتطوير مفهوم الذات لديه وتتصف وظيفة مفهوم الذات بأنها آلية معرفية تدعم المتصل السلوكي، ومنظومة من إدراك الواقع الاجتماعي الذي يرتبط ببروز الهوية الاجتماعية في حالات من الارتباط السيكولوجي بين الأفراد ويسهم المجتمع في تطوير نمو الأنا ومساعدة الأفراد كي يجدوا الأدوار المناسبة داخل النظام الثقافي، الذي يواجه الفرد دائماً بقيم متضادة، لأن التأثيرات الاجتماعية ليست دائماً نافعة، والقيم التي يؤكدتها المجتمع تختلف بين الثقافات، والثقافة التي تشهد تصارعاً تؤثر كثيراً في ضعف تكوين الهوية. (حمود و الشماس، 2011، صفحة 20)

ويمثل تشكل هوية الأنا أزمة النمو الاجتماعي في المراهقة، وقد اعتبرها "أريكسون" مرحلة تحول وعلامة انتقال من الطفولة إلى الرشد، تتميز بوجود صراعات وقلق لدى المراهق من أجل تحقيق مجموعة من المطالب والتحديات من أبرزها الاستقلالية والتفرد وهذه التحديات تسبب أزمة نمائية تستمر حتى تحقيق مطالب الرشد.

3-3- أزمة الهوية: Identity Crisis

هو مفهوم اجتماعي يعني تحقيق المراهقين لأهداف عامة في مهمات التطور حيثُ ينشغلون بتشكيل الأهداف الشخصية والقيم ويطورون الاستقلالية ويعملون على اكتشاف قدراتهم وإراداتهم لاختيار وتوجيه مستقبلهم كسمات مرحلة تشكل الهوية، من خلال علاقات الأقران، تطوير الضبط الجنسي، التمييز، قبول الراشدين لهم، وإيجاد وضعية للقيم حول كيفية الحياة ويمر تحقيق هذه المتطلبات بحالة أزمة تتطلب البحث عن حلول لها، وفق التوقعات والتدعيم الاجتماعي والإقناع بأن الأنا يمكن أن يتعامل بفاعلية مع العالم الخارجي مما يساعد على

تكوين إحساس إيجابي بالهوية والمشكلة الحرجة في مرحلة المراهقة هي أزمة الهوية (**Identity Crisis**) وهي أزمة يمر بها أغلب المراهقين في وقت ما ويعانون منها من عدم معرفتهم ذاتهم بوضوح أو عدم معرفة المراهق لنفسه في الوقت الحاضر أو ماذا سيكون في المستقبل فيشعر بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعلهُ ويؤمن به، وهي علاقة عن طريق النمو يمكن أن تؤدي إلى الإحساس بالهوية أو إلى مزيد من الإنهيار الداخلي وتشنتت الدور أو تميح الهوية (**Identity confusion**) أن أزمة الهوية أو تميح الدور كثيراً ما تتميز بعجز المراهق عن اختيار عمل أو مهنة أو عن مواصلة التعليم، ويعاني كثير من المراهقين من صراع العصر ويعانون من إحساس عميق بالتفاهة وبعدم التنظيم الشخصي وبعدم وجود هدف لحياتهم وأنهم يشعرون بالقصور والغربة أحياناً ويبحثون عن هوية سلبية تكون مضادة للهوية التي حدد خطوطها الوالدان أو جماعة الأقران، ويفسر بعض السلوك الجانح بهذه الطريقة.

(السيد، 1998، صفحة 470)

3-4 - العوامل المؤثرة في تطور الهوية:

يتعلم الأفراد الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها جماعاتهم، من خلال الأفراد الذين يتعاملون معهم عن قرب مثل الوالدين والأشقاء الأقران، الأقارب، والمدرسين، وكلما تباعد الفرد عن أعضاء هذه الجماعة ضعفت الألفة وتلاشت هويته، وكلما اقترب منهم ازدادت معرفته بالأدوار الاجتماعية وتأكدت هويته، وتمثل هذه المعرفة حالة عقلية للشخص نحو توقعات المجتمع، وتتحدد هوية الفرد الاجتماعية وتتطور مع نموه الاجتماعي وتتضح معالمها عندما يكون مطلوباً من الفرد تأدية أدواره الاجتماعية. وتتضمن مجالات الهوية الاجتماعية الصداقة، إدراك الدور الجنسي، العلاقة مع الجنس الآخر، الاستمتاع بوقت الفراغ)

3-4-1 - العوامل ذات العلاقة بالشخصية:

إن المراهقين الذين تتميز شخصياتهم بالمرونة والانفتاح العقلي على القيم والمعتقدات المتصارعة يتمكنون في الأغلب من تطوير هوية ناضجة، وأن المراهقين الذين يفترضون إمكانية الوصول إلى الحقيقة المطلقة دائماً يميلون إلى انغلاق الهوية، في حين يكون المراهقون

الذين يفتقرون إلى الثقة حول معرفة أي شيء يعدون في معظم الأحيان مشتتتي الهوية، أما المراهقون الذين يقدرّون إمكانية استخدام معايير عقلانية للاختيار ما بين البدائل المتوقعة فمن المحتمل أن يصلوا إلى مرحلة تحقيق الهوية (غسان ي.، 1978، صفحة 41)

3-4-2 - العوامل التي تعود إلى الأسرة:

تعد الأسرة اللبنة الأساسية والهامة في المجتمع، إذ تشترك مع بعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية إلا أنها تبقى اللبنة الأولى التي تتشكل فيها شخصية المراهق وتظهر فيها اتجاهاته وقيمه، ففي هذا المحيط يشعر المراهق بنفسه وكيف يستجيب الآخرون لمشاعره وكيف يقرأ مشاعر الآخرين، وهذا التعلم لا يتوقف على ما يقوله ويفعله الأب مباشرة، بل فيما يقدم للمراهقين من نماذج في التعامل أيضاً وكيف يتبادلون المشاعر فيما بينهم.

ويعتمد الإحساس بالهوية النفسية على توقعات الوالدين على إحساس الفرد بذاته، ويرى اريكسون أن بداية تكوين الهوية النفسية ترجع جذورها إلى محاكاة الطفل للأشخاص المهيمنين في حياته كأب والأم حيث يقلدهم في أوقات وحالات مختلفة.

3-4-3 - الصداقة:

تدعم مفهوم الذات وبروز الهوية، وتتميز صداقة المراهقين بوجود روابط قوية من خلال التشارك في الأنشطة وتبادل المنافع، وتجهز الفرد لمتابعة ممارسة الأنشطة، وخلق أسلوب حياة من النموذج الثقافي، ورغم أن المراهقة فترة ظهور القدرة الاجتماعية لكنها أيضاً فترة التفرّد.

3-4-4 - العوامل المعرفية:

تعد القدرة المعرفية للمراهق عاملاً مؤثراً في اكتساب الهوية الشخصية ذلك لأنه يجب أن يكون قادراً على تحديد إمكاناته وقدراته بصورة موضوعية وإذا كان البعض يرى أن هذه القدرة تُعِين المراهق في بحثه عن هويته فإن هناك من يرى أن هذه القدرات عند المراهق تزيد كذلك من صعوبة عملية البحث عن الهوية لأن المراهق يصبح قادراً على تخيل كل أنواع الإمكانيات أو الاحتمالات بالنسبة للهوية.

3-4-5 - العوامل الاجتماعية:

للموسط الاجتماعي دور في توفير فرص الاحتكاك للمراهق وخصوصاً بعد المرحلة الثانوية، فالمراهق الذي تُتاح له فرصة الالتحاق بالجامعة يكون له فرصة التعرف على آراء متباينة ويشجع على التفكير باستقلالية في القضايا المختلفة وكثيراً ما توفر سنوات الدراسة بالجامعة الفرصة لحدوث التأهيل على نحو يسمح بتكوين الهوية على أسس متينة أي أن سنوات الدراسة تُمثل فترة التأهيل بعدها يُحدد المراهق هويته على النحو الذي يراه (جابر، 1990، صفحة 197)

3-4-6 - إدراك الدور الجنسي وتحديده:

ينشأ مبكراً خلال تعريف الطفل حول جنسه، ويكون أكثر وضوحاً في أثناء المراهقة في غياب المشاكل التشريحية فإن اضطراب وضوح الدور الجنسي يرتبط بصعوبات في علاقة الطفل بالآباء، والنزاعات الزوجية والاضطهاد أو التمييز من الأقران ويؤثر في تشكيل هوية الجنس والدور لدى المراهق.

3-4-7 - العلاقة مع الجنس الآخر:

وترتبط بحاجة المراهقين إلى فهم المواقف واكتشاف أدوارهم الجنسية، وتأثير القيم العائلية، والتنوع الثقافي والتطور الاجتماعي فالأبناء يكونون مشاعرهم الأساسية عن مفهوم الرجولة والأنوثة والأبوة والأمومة من معاملة الآباء والأمهات بعضهم بعضاً.

3-4-8 - أسلوب الاستمتاع بوقت الفراغ:

لذا يبين علم النفس الاجتماعي أهمية الاستفادة من وقت الفراغ لأنه يسهم في تنظيم السلوك الاجتماعي وفهم أفضل للذات والآخرين وتطوير السلوك التفاعلي والاندماج الاجتماعي والتوقعات والمشاعر وتوظيف الفاعلية في داخل المحتوى الاجتماعي أنه مهم في تجريب الهويات والإشاعات المعرفية، الحصول على معلومات متنوعة، تحقيق أهداف عملية في الحياة، والنضج الاجتماعي السليم. ويعد تحديد النشاط عاملاً مهماً في معرفة مستويات ومكونات المجتمع المؤثرة في صراعات الميول والشروط تفعيل النشاط وتنظيمه وممارسته،

وكما أنه من مظاهر أسلوب الحياة والشعور بالأمل وتخطيط الأهداف وفق القيم الشخصية للفرد وهي من سمات الهوية.

3- 5- مستويات الهوية:

تشكل الهوية بسبب تقاطع عوامل النضج الاجتماعي الفيزيولوجي للمراهق، وقد استخدم (مارشيا) مفهوم (أريكوسن) لأبعاد الهوية ووضع أربع حالات مستويات، ويكون الأفراد في أحد حالات الهوية من الأقل نمواً إلى الأكثر تقدماً كالاتي:

3- 5- 1 - حالة الهوية المشتتة: في هذه الحالة لم يختبر الفرد حتى الآن أزمة هوية، ولا أي تعهد أو التزام للمعتقدات أو المهنة أو الأدوار، ولا توجد أيضاً دلائل على أنه يحاول بشكل نشيط إيجاد سمة للهوية لديه.

3- 5- 2 - حالة الهوية المغلقة: في هذه الحالة، لم يختبر الفرد أزمة، لكنه مع ذلك ملتزم بقيم ومعتقدات مرتبطة بالأشخاص المهمين كالأسرة.

3- 5- 3 - حالة الهوية المعلقة /المؤجلة: الفرد في هذا التصنيف يكون في حالة من الأزمة، وهو نشيط بشكل كبير في البحث حول البدائل في محاولة للوصول إلى خيارات الهوية

3- 5- 4 - حالة الهوية المنجزة: يكون الفرد قد نجح في التزاماته ويشعر بالإنجاز ويتعهد حول العمل والأخلاقيات، والأدوار الاجتماعية. (حمود و الشماس، 2011، صفحة 569)

4- مفهوم وتعريف الهوية في المجال الرياضي:

فيما يتعلق بالهوية الرياضية (**Identity Athletic**) وفق مقياس بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius 2001) تتكون من ثلاث أبعاد هي: بعد الهوية الاجتماعية (**Identity Social**) ويلقي هذا البعد الضوء حول كيف ينظر الرياضي لنفسه كرياضي في عيون الآخرين، والبعد الثاني التقرد (**Exclusivity**) ويلقي هذا البعد الضوء على الصورة الذاتية للفرد كرياضي، والبعد الثالث الانفعال السلبي (**Affectivity Negative**) يلقي هذا البعد الضوء على تخوف الرياضي من ضعف الأداء وعدم أداء الدور المطلوب منه كما يجب.

(Brewer & Cornelius, 2001)

والهوية الرياضية ترتبط بمواضيع مختلفة وذات أهمية واضحة وذلك باستخدامها في العديد من الدراسات العلمية مثل مستوى النشاط الرياضي (Reifsteck, 2011) وتقدير الذات (القدومي، 2014) والثقافة الرياضية (القدومي والعمد 2017) التوتر النفسي (2015) (Vinga) وهوية الذات ودورها للتنبؤ في النضج الوظيفي (Adams 2011). (Adams, 2011)

وفي مجال الشخصية الرياضية فان تكامل الهوية يقود الرياضي للوصول إلى المستوى العالي من الاتصاف بالإستقلالية والتفرد والمقدرة على إدراك الرياضي لنفسه والآخرين وفق إطار محدد ومرسوم يضمن إلى حد كبير التطور العلمي الدقيق في السلوك الأدائي وبالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من المواقف الاجتماعية التي يعيشها الرياضي ومنها مواقف التدريب والمنافسة . (ناظم، 2005، صفحة 83)

تعد الهوية أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس النمو، وهي تتطور وتتمو مع المراحل العمرية والنمائية التي يمر بها الإنسان وتعطي صورة واضحة للشخصية التي تمثل الفرد وتعرفه على المجتمع وتعطيه الملامح العامة لبيان التفاعل الاجتماعي والنفسي والعقلي للمرحلة التي يعيش فيها مع الآخرين، وأن يكون للمرء باستمرار كيان متميز عن الآخرين والوعي بالذات ويمكن اعتبارها معادلة لأنا (عبدالودود، احمد، 2005).

ويكمن مفهوم الهوية في المجال الرياضي في تكامل الهوية مما يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين وإن إدراك الرياضي لنفسه شيء منفصل عما حوله وإدراكه لذاته على وفق إطار محدد ومرسوم يعتبر أمرا في غاية الأهمية لضمان تحديد السلوك الأدائي في المجال الرياضي بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من مواقف اللعب من خلال التكوين الذاتي لشخصية الرياضي دون أن يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه، وغالبا ما ترتبط الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي.

وبصفة مختصرة إن مفهوم الهوية الرياضية هي درجة من إحساس الفرد بذاته والقدرة على تميزه في اتخاذ القرار ووضوح الرؤية المستقبلية والثبات والالتزام في القيم والمبادئ الرياضية وتحديد الأهداف التي تتناسب وقدراته. (Phoenix، 2004) أو هي عبارة عن درجة القوة والتفرد للشخص الرياضي وحبه وتمسكه في الرياضة. (محمد و العمد، 2016، صفحة 40) وأشار إليها" بويلف "هي مجموعة الصفات أو السمات العامة التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إليها، والتي تجعلهم يعرفون ويتميزون بصفاتهم تلك عن سواهم من أفراد الأمم الأخرى.

5- علاقة الهوية بالرياضة:

تقدم الرياضة أثرا نفسيا واجتماعيا معينا على الإنسان وتركيبته النفسية وتفاعلاته الاجتماعية، إذ تعتبر مكونا أساسيا في تكوين الشخصية والهوية الاجتماعية وإحدى الركائز الأساسية لبناء وإعادة بناء هوية الفرد والمجتمع في إطار تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وتعرف الهوية الرياضية بأنها عبارة عن درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبه وتمسكه بالرياضة بأن مفهوم الهوية الفردية والجماعية فد تزود بالدراسة والتحقق الداخلي للهوية الرياضية والمشاركة الرياضية في ثقافات مختلفة (حمود و الشماس، 2011، صفحة 569)

وتعرف الهوية الرياضية بأنها إحساس الفرد بقيمة ذاته والقدرة على تميزه في اتخاذ القرار ووضوح الرؤية المستقبلية والثبات والالتزام في القيم والمبادئ الرياضية وتحديد أهداف تتناسب وقدراته، وبأنها مدى التقييم الإدراكي المرتبط بالدعم الاجتماعي، وإظهار الذات والذي يتعلق بدور الفرد الرياضي المرتبط بالألعاب الرياضية، وفي مفهوم (Hutezler) بأنها الافتراض الأساسي لمنطق إدخال الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة لتحقيق التوافق عند الرياضيين في هوياتهم الرياضية مع الآخرين وكذلك عرفها (Marcia) بأنها عملية اعتماد الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة للعب والعمل على توافق الرياضيين مع هوياتهم ومع الآخرين. (حيسو، 2019-2020، صفحة 218)

من جهة أخرى، تغير الموضوع في فترة الحداثة المتأخرة وما بعد الحداثة، يرى هول أن نظرية التفاعل الرمزي للهوية وفكرة الموضوع الاجتماعي ربما كانت ملائمة للتحليل في وقت الحداثة ولكنها أصبحت غير ملائمة في فترة الحداثة المتأخرة أو ما بعد الحداثة (هو غير متأكد نوعا ما حول الفترة المعاصرة هل هي حداثة متأخرة أو ما بعد الحداثة) فهو يرى أن المجتمعات المعاصرة تميزت كثيرا بوجود الهويات الجزئية **Fragmented identities** والناس لم يعد بوسعهم امتلاك فكرة موحدة عن هويتهم وإنما يمتلكون العديد من الهويات التي تكون أحيانا متعارضة وملتبسة، وهذه الهويات الجزئية لها مصادر متعددة، بالتالي تميزت المجتمعات الحديثة بالتغير السريع وفي فترة الحداثة المتأخرة ازدادت سرعة التغير بشكل جعل من الصعب أن يحتفظ الناس بإحساس موحد بهويتهم.

تشكل الحداثة وتأثيراتها الاجتماعية على الدوام في رأي (أنطوني غيدنز) موضوعا مفضلا عند علماء الاجتماع.

(فماركس) أراد أن يفهم الحداثة بدءا من منطق رأس المال و (فيبر) بدءا من منطق العقلنة، في حين اهتم (دوركا يم) بقوى الاندماج الاجتماعي.

حيث قدم كل واحد منهم نظرة معينة عن الحداثة، في حين اعتبر (غيدنز) أنه لا يمكن اختزال الحداثة إلى منطق مفرد، سواء أكان منطق إنتاج أو منطق المؤسسات السياسية أو منطق الثقافة، خلص إلى أن التفكير بالعالم الحديث يفترض تشابك تعدد المنطق هذا، باعتبار أن المجتمع الحديث لا يشكل منطقا موحدا بل هناك أشكال متعددة من المنطق والميول تتداخل، بالتالي فالحداثة متعددة الأبعاد.

يعتقد جنكز أن الهويات تحتوي على عناصر من الفردية المتميزة وعلى عناصر يشترك بها الأفراد جماعيا، وإذا كان لكل فرد هوية خاصة به، فإن تلك الهويات تكتسب طابعها عبر الانتماء إلى الجماعات الاجتماعية، إن العناصر الفردية للهوية تؤكد على الاختلافات بينما العناصر الجمعية تركز على التشابهات من أن الاثنين يرتبطان بالحكم. يستعمل (جنكز) أفكار التفاعلية الرمزية ويعتبر الهوية تتشكل عبر العمليات الاجتماعية، وخلال هذه العمليات يتعلم

الناس كيفية التمييز بينهم وبين الآخرين من حيث التشابهات ذات الأهمية الاجتماعية وكذلك الاختلافات.

فالهوية برأي (جنكز) هي جزء مكمل للحياة الاجتماعية، تتشكل فقط عبر التمييز بين هويات مختلف الجماعات والتي يمكن ربطها بأناس آخرين، والاطلاع على مختلف الهويات يعطي إشارة من نوع الفرد الذي تتعامل معه ومن ثم كيفية الارتباط به، إن ما لدينا من فهم حول مختلف الهويات ربما يكون محدودا أو خاطئا، ولكنه جزء حيوي من الحياة الاجتماعية كونه يجعل التفاعل ممكنا، يصل (جنكز) إلى استنتاج أنه لن يكون هناك مجتمع بدون هوية اجتماعية.

ويقصد بتعريف الهوية بعضوية الجماعة طبقا ل (براون) تفضيل رؤية الجماعة الداخلية أكثر ايجابية على الخارجية أي التي لا يكون الانتماء إليها (زايد، 2006، صفحة 21)

ويستنتج الباحث ان مفهوم الهوية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية مما يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين وان ادراك الرياضي لنفسه شئ منفصل عما حوله وادراكه لذاته على وفق اطار محدد ومرسوم يعتبر امرا في غاية الاهمية لضمان تحديد السلوك الادائي في المجال الرياضي بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من مواقف اللعب من خلال التكوين الذاتي لشخصية الرياضي دون ان يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه وغالبا ما ترتبط الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي .

6- الثقافة الرياضية:

يتعين على الفرد الرياضي ممارسا ومشاهدا أن يفهم ويستوعب قدرا ملائما من الثقافة الرياضية فهناك أمور وموضوعات للثقافة الرياضية ولها طبقة ثقافية عامة كما التاريخ المتصل بالإنجازات الأولمبية والدولية الرياضية خاصة تلك المتصلة بيده البدنية والتغذية الصحية وبعض قواعد اللعبة، كما إن هناك ما يمكن أن تطبق عليه الثقافة الرياضية والخاصة والتنوعية

وهي تلك الثقافة المتصلة بالرياضة وقواعد المنافسات التي تنظمها وتديرها الخطط والاستراتيجيات الخاصة. (الخولي و عدنان، 1996، صفحة 85)

كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب به من جهة أخرى.

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافياً (غسان ص.، 1990، الصفحات 20-21)

6-1 مفهوم الثقافة:

هي مجموعة من القيم الإجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة وعرفها (محمد حسن علاوي 1998) بأنها "هي مجموعة من القيم المعرفية الإجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية" (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 1998، صفحة 120)

وينقل عبد الرحمن عدس عن (كازنوبا 1987) إن الثقافة "هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم" (عدس، 1999، صفحة 103)

وتعرف أيضا بأنها "مجموعة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعاً بعينه وأنها تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الاقتصادي كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان النظم والقيم والتقاليد والمعتقدات" (نصار، 2001، صفحة 178) ويذكر صالح محمد عن (تايلور 1924) أنها تعني الثقافة بمفهومها وهي "ذلك الكل المركب

المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والخلق والقانون والتقاليد والعرف والعادات وكل ما يكتسبه الإنسان" (علي ص.، 1998، صفحة 133)

وتستمد هذه التعريفات مقوماتها من الارتباط الوثيق بين الثقافة والمجتمع فلا وجود للثقافة بدون مجتمع إنساني ولا وجود لهذا المجتمع بدون ثقافة ما

وتعرف الثقافة بشكل عام بما يمتلكه الفرد من تقدير سليم مظاهر الحياة كافة الذي من شأنه التقدم بفكرة من أجل تمتعه بالأشياء والأفراد والأحداث التي تتكون منها بيئة المحلية والعالمية وأنشطة التربية الرياضية بمختلف صورها إنما هي في الحقيقة ثقافة، فتقدير الأداء البدني الراقى من قبل الآخرين ثقافة، والتعبير الإبداعي في الرقص الشعبي المعاصر وربط ذلك بالرموز التاريخية والحضارية لمختلف دول العالم ثقافة، ومفهوم وتقدير الجسم الإنساني من الناحية الجمالية والبيولوجية ثقافة والتربية الرياضية لها ثقافتها الخاصة بها.

ويعرف الشافعي الثقافة الرياضية بأنها "هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها (الشافعي، 2001، الصفحات 76-77).

6-2 - أهداف الثقافة الرياضية: (غسان ص.، 1990، صفحة 110)

- دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.
 - تربية الفرد جسمياً ونفسياً وسلوكياً وفكرياً.
 - اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.
 - أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً , ذكوراً وإناثاً
- ## 6-3 - خصائص الثقافة الرياضية: (علي و الهلالي، 2005)

- الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.
- الثقافة تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية.

6-4 - أهمية الثقافة الرياضية: (Wood, 1993, p. 80)

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية:

- تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.
- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
- تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويجية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

6-5 - مجالات الثقافة الرياضية: (شحاذاة، 2009، صفحة 256)**6-5-1 - المجال المعرفي (المعرفة الرياضية):**

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.

6-5-2 - المجال الاجتماعي:

هو تنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضياً وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً فضلاً عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

6-5-3 - المجال التربوي:

إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفتحاً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

6-5-4 - المجال الصحي:

قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية.

7- التوافق:

وبالنظر للمكانة الهامة التي يحتلها التوافق في شخصية الإنسان وتصرفاته وتكوين ذاته، وجب التنويه إليه للإحاطة بموضوع البحث من جوانبه المختلفة، فكلما كانت درجة توافق الفرد

مع ذاته عالية يكون الفرد ذو شخصية قوية متزنة تساعد على التفاعل مع جميع الأحداث والمواقف، وكلما كان توافق الفرد مع المحيط عالياً تكون علاقاته ناجحة ومستمرة.

7-1- مفهوم التوافق:

يعتبر التوافق من المفاهيم الأساسية والركائز الهامة في علم النفس ويعرف بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول سلوك الفرد والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها" (زهران، 1987، صفحة ص10)

ويعرفه داود عزيز "بأن التوافق مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته من اشباعات واحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل والتنظيمات التي ينخرط بها" (حنا و وآخرون، 1990، صفحة 274)

أما وجيه محجوب فيؤكد بأن "التوافق هو ترتيب وتنظيم الجهد المبذول للكائن الحي طبقاً للهدف" (محجوب، 1989، صفحة 41)، فالتوافق هو عملية تقوم على التسامح مع الآخرين والمصالحة والتوفيق بين الرغبات المختلفة على أساس الأخذ والعطاء الودي ويتم ذلك من خلال إيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعاً والعمل على زيادة مظاهر التوحيد والانسجام في الأفكار والقيم والاتجاهات (احمد عكاب، 2004، صفحة 23) ويعرف الباحثان بان التوافق هو عملية ترتيب وتنسيق مستمر للقيم والاتجاهات والميول لحل المشكلات الاجتماعية والسلوك الإنساني لإقامة العلاقات المختلفة للوصول إلى الانسجام مع الذات والآخرين.

أما سوء التوافق (Mel adjustment) "وهو تغير كفي لحالة التوافق أو هو فشل الشخص في تحقيق انجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته ومن ثم يعيش الفرد في الأسرة، في العمل، في التنظيمات التي ينخرط فيها في حالة عدم الانسجام وعدم التناغم" (حنا و وآخرون، 1990).

7-2- أبعاد التوافق:

عند الحديث عن التوافق، يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام والواسع والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والاجتماعية. وبالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق يمكن أن يشار إليها على هذا الأساس فإنه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له. وفي هذا المجال نجد أن للتوافق أبعاد تشمل:

7-2-1- التوافق الذاتي:

هو حالة من الاستقرار النفسي التي يكون فيها الفرد متوافقاً مع ذاته ومتكيفاً مع مستواه وإمكاناته وقدراته وكفاءاته الذاتية، وإدراكه لمواطن القوة ومواطن الضعف التي يتمتع بها، وإمكانية استثمارها والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، وبالتالي تحقيق مبدأ الأمان الداخلي والرضى عن الذات ومحبتها، بالإضافة إلى توجيهه وضبط الانفعالات والاستجابات في المواقف المختلفة، والتقدير الذاتي المتوازن من دون مبالغة ولا تحقير.

7-2-2- التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي وهو قدرة الفرد على التكيف الجيد مع البيئة الخارجية في جميع المواقف الاجتماعية المبنية على طرق التفاعل مع الآخرين لإقامة العلاقات المختلفة في كافة البيئات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والعمل والجامعة وغيرها، فتكون استجابة الفرد الاجتماعية متكيفة وذات مستوى عالٍ من التألف والإيجابية، وبذلك يكون راضياً عن أدائه الاجتماعي، ويكون الآخرون من حوله راضين عن التعامل معه من خلال التعاون وتبادل الاحترام والثقة والتسامح والمرونة. (زاهر، 2021)

7-3 - أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق:

هناك الكثير من السمات الشخصية التي تناولتها البحوث والدراسات ولعل من أبرزها ما

يلي: (حنا و وآخرون، 1990، الصفحات 278-279)

7-3-1 - الثبوت الانفعالي: هي قدرة الشخص المتوافق على تناول الأمور بأناة وصبر ولا

يستفز أو يستثار من الأصوات التافهة ويتسم بالهدوء والرزانة ويثق به الناس.

7- 3- 2 - اتساع الأفق: وهي القدرة الفائقة على تحليل الأمور وفرز الايجابيات عن السلبيات ويميل الشخص إلى القراءة ويتابع المستحدثات في المجالات المختلفة.

7- 3- 3 - التفكير العلمي: هي التوافق مع النفس ومع الآخرين ويتمثل في سلوك الفرد وقدرته على تفسير الظواهر والأحداث تفسيراً علمياً مبني على فهم المسببات وفهم القوانين التي تكمن وراء هذه الظاهرة.

7- 3- 4 - مفهوم الذات: وتعد هذه السمة من السمات التي تشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخر يكون موفقاً

7- 3- 5 - المسؤولية الاجتماعية: وهي أن يحس الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمه ومفاهيمه.

7- 3- 6 - المرونة: ويعني أن يكون الفرد متوازناً مع تصرفاته أي بعيد عن التطرف في اتخاذ قراراته في الحكم على الأمور بمعنى آخر أن لا يكون مسائراً على طول الخط أو مغايراً على طول الخط وكذلك يتمثل في سلوك الشخص المتوافق بعد الاعتمادية، الاستقلالية، إذ يتصف في بعض المواقف في الحياة أن يعتمد على شخص آخر وفي مواقف أخرى يكون للفرد استقلاليته.

8- تأثير الثقافة والتوافق النفسي والاجتماعي على الرياضي:

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضياً وتعليمهم على التوافق النفسي والاجتماعي إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة ومن هذه المؤسسات المنزل والمدرسة ومؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها، ومن خصائص الثقافة الرياضية قدرته على الوصول إلى قطاع ينتمي على الجمهور وهذا يمثل وجه من الوجوه الايجابية للثقافة الرياضية، وهذا يتيح الفرصة للاعبين التنافس الشريف وإظهار قدراتهم وإبداعاتهم الرياضية بشكل جيد . (الخولي أ.، الرياضة والمجتمع،، 1996، صفحة 86).

خاتمة:

وبالنظر الى ما سبق نجد ان الهوية الرياضية من اهم الجوانب النفسية التي تدخل في تركيب شخصية وذاتية الفرد بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة فلا يمكن باي حال من الاحوال اهمالها او التفريط فيها فكلما كان مستوى الهوية الرياضية عال كلما كان الفرد اكثر مردودية واحسن اداء ومن هذا المنطلق وجب التركيز على تحسين وتطوير الجوانب النفسية المتعددة لطلبة التربية البدنية والرياضية للوصول الى تكوين اطارات تخدم المجال الرياضي وتوسعي لتطويره بشتى الطرق والوسائل.

الفصل الثاني

الطالب الجامعي

- تمهيد:

يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو احد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس - الماستر - الدكتوراه ... الخ. وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة الى المكان الذي يحصل منه على العلم.

1 - تعريف الطالب الجامعي:

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (شحاتة، 2001، صفحة 46)

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه "رياض قاسم" بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله (قاسم، 1995، صفحة 85).

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر ألا وهي مرحلة الشباب والتي عرفها " محمد على محمد " بقوله "إن الشباب ظاهرة اجتماعية أساسا تشير الى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة". (محمد م.، 1985، صفحة 16)

كما يمكن تعريف الطالب الجامعي بأنه يدخل ضمن طور المراهقة المتأخرة 17- 20- سنة والمراهقة هي "المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج في بهذا عملية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية نهايتها" (تركي، أصول التربية والتعليم ، 1990)

وفي نفس السياق عرف "إسماعيل على سعد" الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب وأن الشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج المشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. (سعد، 1989، صفحة 7)

وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة.

ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي:

- مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم
- مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ، التدخين والمخدرات ومخاطرها
- مناقشة حقوقهم بمضامين حقوق الإنسان وحرياته الإنسانية
- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل بعض مشكلات الشباب وبعض مظاهر الخلافات والصراعات في المجتمع

1 - 1 - خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في الإطار الملائم من حيث التفسير والفهم.

فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه (ابراهيم ع، 1985، صفحة 22). وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالاكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان.

ويمكن حصر خصائص الطالب الجامعي في النقاط التالية:

1 - 1 - 1 - الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي ويكون الازدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات، وكذا تغير الوجه وشكله ويلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الدهنية من ناحية أخرى.

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الإجتماعية او بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين كلها نتائج تنتقل بفضل التربية والإحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافة وانتماءه الحضاري وواقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية

1 - 1 - 2 - الخصائص العقلية:

أي الذكاء الذي يتطور ويصل إلى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفترة ما بين (16 و 20) وتؤكد الدراسة الحديثة ما هو إلا الوصول إلى مستوى

نضج الذكاء (المليجي، 1971، صفحة 213) والتخصص في استقرار المهنة وبذلك الثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم والقدرة على الاتصال العقلي، كما تتميز الحياة الفكرية للطلاب بميل قوي إلى الإستدلال والتفكير المنطقي، كما نجد أن الفتى يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا، والفضائل المختلفة وما ينطوي تحتها من معان سامية، ويهتم بالبحوث الاجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها، في هذه المدركات الحسية التي تمكنه من تنظيم معلوماته وأفكاره الجديدة، ولتعديل آرائه السابقة في الكون والحقيقة والناس تعديلا كبيرا فاهتمامه يتجه اتجاها واضحا نحو المباحث العقلية الأدبية منها والعلمية وخاصة الأولى، فيُعنى بالأدب من قصص وشعر، والقدرة على التذكر الآلي تضعف في هذه المرحلة ضعفا محسوسا على حين أن الذاكرة المنطقية تزداد وتقوى فبدلا من أن كل فتى ميالا إلى استظهار المعلومات الآلي أصبح يهتم بتفهم معاني ما يقرأ وسيذكرها بعلاقتها المنطقية بعضها ببعض (جادو، 2001، الصفحات 145-146) وبالتالي هذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل حياته، وأهمها مرحلة الشباب إذا وجهت صحيحا يحقق ذاته ويبرر شخصيته، ويظهر بشكل كبير في الجامعة التي تفتح له عدة تخصصات يحاول من خلالها الطالب تفجير طاقاته وإشباع حاجاته وتكوين قيمة خاصة إذا كان متأثر بتخصصه وراغبا في الاستفادة منه.

1 - 1 - 3 - الخصائص النفسية:

يظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل طريقة الكلام، عواطف الجماليات لحب الطبيعة كذلك نجد في هذه المراحل:

- القدرة على المشاركة الانفعالية. - القدرة على الأخذ والعطاء. - زيادة الولاء. - تحقيق الأمن الانفعالي الخ.

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطلاب، حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته ومراهقته وشبابه، فبعض الأمور تضحك

الطالب في طفولته ولا تثير ضحكه في مرافقه وشبابه وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين الطفولة والمرافقة، ولذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه، وتؤثر على حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين.

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها، فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر بها، وبذلك تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي

1 - 1 - 4 - الخصائص الإجتماعية:

يأخذ النمو الإجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي تتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يشتد ارتباطه بجماعة معينة منهم، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة وإحساس بالأمن والراحة عن طريق إنتمائه إليها وإلى الأبوين بالذات وشعوره بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه بهما ويضمه إلى رحابه، ومن المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي خلال هذه الفترة ميل المراهق لتكوين الصداقات، فالصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للطالب، كما تبين لنا هي ميله للخروج عن العلاقات الإجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع، تتمثل في أصدقاءه ورفاقه، وميله إلى الانتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء لجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة أو نحو ذلك، وهو يختار أصدقائه في العادة بنفسه ولا يرغب في تدخل أبويه في هذا الأمر، وتدخل الآباء يفسد هذه العلاقات الناشئة ويفسد الجو الطبيعي، والاختيار الحر الذي يقوم عليه قد لا يرضي الآباء في بعض الأحيان عن اختيار أبنائهم لأصدقائهم، وينتقدون تصرف بعض هؤلاء الأصدقاء، إلا أن هذا لا يعني أن يأخذ الآباء دور مباشر في اختيار الأصدقاء، وفي الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة، وإنما يمكن أن يتم ذلك من بعيد، وبمناقشة الابن عندما تسمح الظروف

بذلك في جو هادئ بعيداً عن المشاحنات والغضب (محمود، 1981، الصفحات 51-65)، ولا يقصد التوجيه فرض الأوامر كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للطالب نتائج لتفاعل الخصائص الجسمية العقلية والنفسية والروحية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها وتؤثر على سلوكه الاجتماعي، ويتجلى الأثر فيما يلي:

(غده الجنسية التناسلية من شأنها أن تحدث له ميلاً نحو الجنس الآخر، ويغير من طريقة تعامله مع هذا الجنس في الموقف التي يكون فيها الجنس الآخر أحد عناصرها، كما يتحسن سلوكه الاجتماعي نتيجة لتمييز قدرته العقلية وزيادة وعيه وإدراكه)، أيضاً القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من بعض المظاهر وروح الدعاية والمرح كما يلاحظ نمو السلوك الاجتماعي كلما زاد احترام الطالب من قبل زملائه كما يشعر بالسعادة والتوافق الاجتماعي والشخصي وتتطور علاقاته مع الآخرين بشكل قوي، وتظهر خطورة ذلك عندما تتضارب معايير الجماعة التي يرغب الطالب الانتماء لها مع معايير الوالدين، فتطفو على السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة المتمثلة في النزاعات بين الآباء والطالب، وعلاوة على ما ذكر في الخصائص الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهي ما يتصل بالقيم، حيث تنمو لديه نتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية والقيمة الاقتصادية، أي اهتمام الطالب وميله إلى ما هو نافع في حياته واتخاذها من العالم المحيط به وميله للحصول على الثروة وزيادتها وأما القيمة الجمالية بالاهتمام بكل ما هو جميل في التكوين والتنسيق، والتوافق الشكلي بينما تظهر القيمة الاجتماعية في اهتمام الطالب وميله (محي الدين، 1982) وبالتالي يمكن أن نعطي بعض مظاهر النمو للطالب عموماً من خلال ما يلي:

- يغلب على السلوك الاجتماعي طابع التأثر بالجماعة والإعجاب وتقليدهم.
- تصبح جماعة الأصدقاء مصدر القوانين السلوكية العامة وكثيراً ما يظهر الخلاف بين معايير الكبار مما يؤدي إلى ظهور الصراع.

- يتجه الشباب أو الطالب بحكم التكوين النفسي والاجتماعي إلى رفض بعض المعايير والتوجيهات والسلطة التي يمارسها الكبار وقد يتخذون موقفا مغايرا
- يعبر الشباب في المجتمع عن تلك الفئة التي تتسم بدرجة عالية من النشاط والحيوية والديناميكية المتفردة.
- تكمن أهمية الطالب في المجتمعات كونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث ولذلك يمثلون مصدرا أساسيا من مصادر التغيير في المجتمع.
- يميل السباب في كافة المجتمعات إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم، ويعبر عن مصالحهم واحتياجاتهم ورغباتهم في التغيير .
- يرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الآباء قدوة ملائمة لسلوكهم .

1-2- صفات الطالب المتكون:

يعتبر الطالب المتكون عنصرا هاما في عملية التكوين لذلك يجب اختيار تكوينه بعناية وتمعن ولكي ينجح الطالب المتكون في دراسته يجب أن يكون ملما بمعلوماته خلال السنوات الثلاث وملما بالتكوين إلى جانب قدرته على إيصال المعلومات مستقبلا. على الطالب المتكون أن يحدد الأهداف والطرق ويتبع تسلسل المواضيع والدقة اللازمة في كل مرحلة من مراحل تكوينه، معرفة الطالب المتكون نمط سيرورة النظام وتعامله مع حجمه الساعي وبرنامج، كما أن البرامج التكوينية تساعد المتكون على تحديد طريقة تكوينه، ومدى استيعابه للمعلومات وقدرته على التحصيل الجيد للرفع من مستواه الفكري والعلمي وتطوير الجانب البدني والمهاري.

2- التنشئة الاجتماعية:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية محطة هامة في اندماج الفرد داخل المجتمع بمختلف أنماطه، أو هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي، إلى كائن اجتماعي، فالفرد عندما ينتسب إلى مجتمع عن طريق الميلاد تستقبله مؤسسات اجتماعية أولها الأسرة لكي تعلمه أهم قوانين المجتمع ونظمه، وكيفية العيش فيه، ولقد وردت عدة تعريفات للعلماء للتنشئة الاجتماعية

ومن بينها تعريف "تشليد" بأنها العملية التيوجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر عمقاً.

وإذا كانت هذه أهم التعريفات التي تتعلق بعملية التنشئة الاجتماعية، فهذه العملية عدة خصائص ومميزات أهمها:

- تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية متصلة ومتابعة وليست قاصرة على الطفولة بل يمتد تأثيرها إلى مراحل لاحقة، ثم إن عملية التنشئة الاجتماعية تهدف إلى اكتساب الفرد مهارات اجتماعية وثقافية تساعده على التطبيع الاجتماعي وقد تعترض هذه العملية عدة معوقات وهي في مجملها آتية في البيئة الاجتماعية فتؤثر على نمو الفرد ولا سيما الطفل وخاصة في أناه الاجتماعي. من بين مميزاتها كذلك يركز "ألبورت" أن عملية التنشئة الاجتماعية تكسب الفرد صفة إنسانية وعلى الرغم من أهمية هذه الصفة إلا أنه يجب التذكير أن عملية التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر، ولكن الجانب الجماعي الاجتماعي مهم في هذه العملية وهي لا تتم إلا في هذا الإطار.

ومن بين خصائص التنشئة الاجتماعية أيضا أنها عملية ديناميكية تتفاعل وتتغير باستمرار، وإذا كانت هذه أهم خصائص التنشئة الاجتماعية فهذه العملية أيضا أهداف نذكر منها:

1-2 - أهداف التنشئة الاجتماعية:

يبقى الهدف الأساسي الأول للتنشئة الاجتماعية هو تحويل الطفل إلى عضو فاعل قادر على القيام بأدواره الاجتماعية، وتهيئته وفقا للقيم والمعايير والتوجهات السائدة والمعتقدات المشتركة، إلا أن لها أيضا أهداف جزئية أخرى، أهمها:

- تكوين الضمير (الأنا الأعلى): من خلال التنشئة الاجتماعية وإطارها الأسري والمؤسسي (قبول أو رفض السلوك)، ومن خلال المواقف الحياتية اليومية... ينشأ لدى الطفل رقيب داخلي (الضمير) يمنعه من الخطأ ويدفعه إلى فعل الصواب.

- توافق الفرد ومُجتمعه: يتعلمه لغة قومه واكتسابه ثقافتهم وبنائه علاقات طيبة بأفراد مجتمعه، يبدأ الفرد/ الطفل تدريجيا في التوافق مع مجتمعه.

- وضع أسس السلوك الاجتماعي: عبر تخفيف أنانية الطفل المتمركز حول ذاته وتحويله تدريجياً من كائن لا اجتماعي إلى كائن اجتماعي، يستوعب وجود غيره، ويتفاعل معه، من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي بتغيير السلوك الفطري والحاجات الفطرية، إلى حاجات اجتماعية ليصبح كائناً اجتماعياً متوافقاً قدر الإمكان مع المجتمع الذي يعيش فيه (الضبط الاجتماعي والامتثال للقواعد والقيم)
- غرس القيم والمثل العليا وتكوين الاتجاهات: وتقع هذه المهمة على عاتق الوالدين والمربين، بهدف غرس القيم والمثل العليا للاتجاهات والسلوك، من خلال التطبيع والتنشئة الاجتماعية، مستعينين في ذلك بالأنشطة واللعب والقصص والحكايات والقذوة
- التعرف على البيئة المحيطة والعالم: عبر تنمية فضول الطفل ومساعدته في سعيه نحو العلم وإشباع حاجته للمعرفة والاكتشاف
- اكتساب اللغة ومفرداتها: سواء في المنزل أو في رياض الأطفال أو في المدرسة، ينبغي في هذه المرحلة إيلاء اللغة الأم الأهمية الكبرى والعناية التي تلزمها، فهي مفتاح التواصل الأول للطفل مع مجتمعه
- تأكيد الذات: يسعى الطفل مع مرور السنين إلى تأكيد ذاته، بطريقة قد تصل أحياناً إلى درجة العناد وفض طاعة الكبار، الذين عليهم تفهم هذا الأمر وتعزيز ثقته بنفسه ومساعدته على الاستقلالية والاعتماد على النفس (بتكليفه ببعض المسؤوليات البسيطة) وعدم مقابلة العناد والدخول في صراع لا رابح فيه بل اعتماد المفاوضة وإفهامه الخطأ وتعليمه السلوك الصحيح، فهو يحتاج للشعور بالحب ممن حوله. كما تهدف إلى تحقيق أهداف أخرى مثل:
- خلق ما يُصطلح على تسميته الشخصية المنوالية للمجتمع
- تمثين رابطة الحب بين الأم والطفل
- تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية
- توفير الجو الاجتماعي السليم والضروري لعملية التنشئة الاجتماعية
- إنتاج شخص ذي كفاية اجتماعية: إعداده للتفاعل الاجتماعي.

خلاصة القول إذن أن التنشئة الاجتماعية عملية ذات أهمية بالغة، لكنها معقدة ومتشعبة الأهداف والمرامي (التلواتي، 2017).

2-2- أساليب التنشئة الاجتماعية:

هناك العديد من أساليب التنشئة الاجتماعية نذكر منها:

- المساندة العاطفية من قبل الوالدين: وتقوم على إنشاء العلاقات العاطفية التي تساهم في نمو شخصيّة الطفل بشكل سليم، أما الحرمان فيؤدّي إلى التنشئة غير السليمة، ومن هذه العلاقات العاطفيّة توفير الحب والدفء العاطفيّ والقبول للأطفال.

- نمط العداوة لدى الوالدين: حيث إنّ الطفل الذي يتربى في بيئة مليئة بالخوف وانعدام الأمن تؤدّي لحدوث بعض الاضطرابات النفسيّة لدى الطفل، إذ إنّ كمالاً كان سلوك الأبوين عدائيّاً ويعتمد على العقاب الجسماني أصبح سلوك الطفل عدوانياً ومضطرباً

- تذبذب ردود فعل الوالدين: ويقصد به أنّ الوالدين يبديان قبولهما عن سلوك معين قام به الطفل ويرفضان سلوك مماثل له، ممّا يشنت تركيز الطفل، لذلك لا بدّ من أن يثبتا على موقف معيّن من حيث القبول أو الرفض.

- الحماية المفرطة من قبل الوالدين: إنّ الرعاية والاهتمام بالطفل من الأمور الواجبة على الوالدين، ولكن بآلا تصل لدرجة الإفراط في ذلك، وهذه الحماية لها أبعاد وهي التعلّق الزائد بالطفل الدلال عدم ترك حرية للطفل باستقلاليّة السلوك.

- تسلّط الوالدين: أي أسلوب الوالدين في فرض القواعد والآداب التي تتناسب مع عمر الطفل، من خلال التوبيخ والنهي.

- إهمال الوالدين للطفل: وذلك يفقد الطفل إحساسه بالأمن النفسيّ والماديّ، ومن أشكال هذا الإهمال نذكر ما يلي عدم إنصاتها للطفل حين يتحدّث عدم الاهتمام بحاجات الطفل الشخصية.

- عدم توجيه ونصح الطفل الإهمال في مكافأته أو مدحه عندما يتصرّف أو ينجح بأمر ما.

- الإعجاب المفرط: عندما يعبرّ الوالدان عن إعجابهم بطفلهم بشكل زائد عن حدّه، أو عندما يمدحونه أو يتباهون به بشكل مبالغ فيه، ومن أضرار هذا التصرف نذكر ينتاب الطفل شيئاً من الغرور بنفسه زيادة مطالب الطفل.

- اعتماد الطفل على والديه: وذلك يُنشئ لدى الطفل شيئاً من الاعتماديّة على غيره خاصة في إشباع حاجاته وقضائها (الجازي، 2019).

3- النشاط البدني الرياضي

يُقصد بالنشاط البدني والرياضي المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان وهو يعتبر شامل لكل النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الفرد والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام. وهو النشاط البدني المنظم والموجه الذي تحكمه قواعد وأسس منظمة تهدف إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا، بدنياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً كما يعتبر النشاط المفعم باللعب التنافسي، داخلي وخارجي المرود، يتضمن أفراد تشترك في مسابقة وتقر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطوية.

وفي حين أن النشاط البدني والرياضي هو ذلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء المعاق وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية لديه.

3-1- تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات المعاق ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها المعاق في حياته اليومية . (الحمامي و الخوري، 1990، صفحة 29) كما يعتبرها الآخرون أنها عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية أكثر من الاستجابة. (راتب، 1990، صفحة 08)

3-2- تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان، وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتريص في مقابل الكسل والوهن والخمول، والواقع أن النشاط البدني والرياضي في مفهومه العريض هو

تعبير شامل لكل أنواع النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام.

ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه في المجال الرئيسي المشتمل على أشكال وألوان وأطوار الثقافة البدنية للإنسان، ومن هؤلاء يبرز **LARSEN** الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى (الخولي ..، 2001، صفحة 12).

3-3 - تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية في الظاهرة الحركية لدى الإنسان ،و هو الأكثر تنظيماً والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني و يعرفه **مات فيف** أنه نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة ففي المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط و إنما من اجل النشاط في حد ذاته و تضيف **كوسولا** أن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طبعاً اجتماعياً ضرورياً و ذلك لان النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي و ثقافي .

ويتميز النشاط البدني والرياضي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص وبدونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على انه نشاط رياضي حيث هذا الأخير له قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً أو حديثاً، والنشاط الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات متعلمة من اتجاهات يمكن ان يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه حيث ان ممارسة البدني الرياضي لا تقتصر المنافع على

الجانب الصحي والبدني فقط إلا انه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى ألا وهي نفسية واجتماعية عقلية ومعارفية حركية ومهارية جمالية وفنية وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا كاملا (الخولي ا.، الرياضة والمجتمع، بدون ط، 2001، صفحة 22) .

3-4- أوجه النشاط البدني الرياضي:

3-4-1- النشاط البدني الداخلي:

وهو الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المؤسسة والغرض منه إتاحة الفرص لكل تلميذ لممارسة النشاط المفضل لديه وتطبيق المهارات التي يبني عليها تخطيط النشاط الداخلي، ويختلف النشاط الداخلي من مدرسة إلى أخرى، وذلك لأنه يخضع للإمكانيات المتوفرة وطبيعة البيئة، والنشاط الداخلي يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة في المدرسة الفردية والجماعية ويتم النشاط الداخلي عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي وتحت إشراف المدرسين والطلاب الممتازين والذين يجدون فرصة جيدة لتعلم إدارة النشاط الرياضي وكذلك التحكم، وبشكل عام فان هذا النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ بالتدريب على المهارات والألعاب الرياضية خارج وقت الدرس.

3-4-2- النشاط البدني الخارجي:

هو النشاط الذي يتم خارج أوقات الجدول المدرسي وخارج المدرسة وهذا النشاط يشمل:

- نشاطات الفرق المدرسية:

فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهؤلاء التلاميذ يعتبرون نواة الأندية والأحياء ومن هنا كان من الواجب الاهتمام بهذه الفرق وإمدادها بيد المساعدة. (علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، 1998).

- النشاطات الخلوية (المعسكرات والخرجات):

هي أحد أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية وفي هذه الرحلات والمعسكرات تقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعد في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى فالنشاط البدني له أهداف أهمها:

* فسح المجال للفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية والنفسية وذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المدارس الأخرى.

* الإرتقاء بمستوى الأداء الرياضي.

* إتاحة الفرصة لتعلم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

3-5 - أنواع النشاط البدني الرياضي:

3-5-1- النشاط الرياضي والبدني الترويحي:

- مفهوم الترويح:

الترويح حالة انفعالية تنتج عن شعور الفرد بالارتياح في المجتمع وفي الحياة، ويتصف بمشاعر ايجابية كالإيجاد والانتعاش والقبول والنجاح والبهجة وقيمة الذات وهو بذلك يدعم الصورة الايجابية لذات الفرد، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية ويحقق الأغراض الشخصية ويتخذ الترويح أنشطة مستقلة لوقت الفراغ تكون مقبولة اجتماعيا. (الخولي ا.، اصول التربية

البدنية والرياضية، 1996، صفحة 43)

- مفهوم النشاط الرياضي الترويحي:

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، وقد ولدت و ترعرعت في كنف الترويح، ولعل الترويح أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة، وربما أقدم من نشاط التربية في اتصاله بالرياضة، فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة و تسلية و نشاط ترويح في وقت فراغه، ويعتقد "علاوي": "أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ومتنوعة، وخاصة فيما يتصل بالأنشطة الرياضية والبدنية، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد

والمجتمعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن، الميول، ومستوى المهارة... الخ الأمر الذي يعمل على تخطي الانفصال بين الأجيال وتضييق الفجوة بينهما وبالتالي يرتبط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة فيما يتيح قدرا كبيرا من التماسك والتفاهم والاتصال داخل المجتمع الواحد". (علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، 1998).

3-5-2- النشاط الرياضي التنافسي:

- مفهومه:

يستخدم تعبير المنافسة استخداما واسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، مصطلح المنافس والمتنافس غالبا ما يكون بديلا أو مرادفا لكلمة رياضي، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها، وتتحقق عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل تحقيق هدف معين، وعلى الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين الآخرين منه، إلا أنه يحقق بعض الأهداف إذا كافح وبذل الجهد، وهكذا تشتد المنافسة كلما اقتربت من باب نهاية المباراة ولقد قدم " شو "تقلا عن" روس "و" هاج "تصنيفا للمنافسات الرياضية.

وهي على النحو التالي:

* منافسة بين فردين

* منافسة بين فريقين

* منافسة بين أكثر من فرد ضد بعض العناصر الطبيعية. (أمين الخولي ص 190).

وعموما فإن الأشخاص عندما يمارسون النشاط الرياضي فإنهم يتوقعون المسابقة أو المنازلة أو التباري في سبيل تحقيق هدف معين، فكل هذه المضامين تتدرج تحت مفهوم التنافس الذي يحتوي على مشاعر كثيرا ما يعتمد الأشخاص ص إلى إخفاءها وعدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة، لكن الرياضة لا تتجاهل هذه المشاعر، بل تظهرها وتبرزها في إطارها الاجتماعي الصحيح، ويعتبر مفهوم المنافسة المفهوم الأكثر التصاقا بالنشاط الرياضي عن غيره في سائر أشكال النشاط البدني كالترويح واللعب... الخ. ذلك باعتبار روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي، كاحترام قوانين الألعاب وقوانين التنافس والالتزام

باللوائح والتشريعات والروح الرياضية والتنافس الشريف، وغيرها من التعبيرات التي تعمل على تدريب الأطفال والشباب على عملية التعاون والتنافس، فممارسة النشاط البدني والرياضي شكل يتصف ببذل الجهد لتحقيق الفوز على الخصم، يندرج هذا ضمن ما يدعى بالنشاط الرياضي التنافسي الذي يتسم بإعطاء الدفع اللازم للرياضة من خلال أمور معنوية ورمزية، كالنصر والهزيمة وغيرها تعمل على تقبل الهزيمة وألعاب النصر بالتواضع، وذلك لأن النشاط الرياضي التنافسي يعلمنا أننا قد نهزم ولكن لا مانع أن نفوز في المرة القادمة. (أمين الخولي، 1996، ص 191)

-إيجابيات النشاط الرياضي التنافسي:

يحتوي النشاط الرياضي التنافسي على ايجابيات عديدة وسنذكر من خلال هذه الدراسة نموذجين من العمليات الايجابية التي يحتويها النشاط الرياضي التنافسي.

•عمليات التوافق الاجتماعي:

وهو كالتالي:

•الاستسلام: هو عملية اجتماعية تتبع الهزيمة في المنافسة الرياضية، وهو القبول بنتيجة

المباراة التي أقيمت على دعائم من إدارة محايدة وفق قواعد اللعب.

•الوساطة: وتقوم على الجمع بين الأطراف المتصارعة في محاولة لخلق جو ملائم بينهم رغبة

في حل النزاع، ويساهم النشاط التنافسي في خلق مثل هذه الظروف لحل الصراع على كل المستويات من خلال المنافسة الرياضية.

•التحكيم: يعتمد النشاط الرياضي التنافسي على التحكيم في تقرير الفرق الفائزة، ويتم ذلك وفق

قواعد منضبطة إلى حد كبير، مؤسسة على مبادئ كالعدالة والنزاهة والاعتبارات التربوية والخلاقية.

•التسامح: عندما تشتد الصراعات لا تقبل أي وساطة أو أي تحكيم، فان الحل هو التسامح

الذي يساهم النشاط الرياضي بقدر كبير في توفيره، حيث تقبل فرق من عقائد مختلفة على

الساحة الرياضية. وفق قواعد لعب محايدة، لا صلة لها بهذه العقائد، وتغلب صفة التسامح

على الممارسين الرياضيين حتى في الممارسات الفردية التي تتسم بالاحتكاك البدني كالملاكمة والمصارعة، وغالبا ما تنص قواعد اللعب على آداب معينة كتقدير المنافس أو الحكم والأمر الذي يضيء جوا من التسامح والإخاء على المنافسة.

•**التعاون:** يقدم النشاط الرياضي التنافسي طرقا ثرية لتحقيق التعاون واكتسابه للممارسين وباعتبار الانجازات الرياضية من خلال المنافسة في مجملها، بينما هي ثمرة وتآزر اللاعبين فيما بينهم ومن هذا يمكن لأن نقول إن النشاط الرياضي التنافسي يمزج بين سلوكيات التعاون وسلوكيات التنافس في آن واحد، ومثال ذلك الرياضة الجماعية، حيث نجد أن أفراد الفريق الواحد يتعاونون جميعا لتحقيق الفوز على الفريق الخصم. (أمين الخولي، 1996، ص 192).

-سلبيات النشاط الرياضي التنافسي:

تعالت الأصوات في الآونة الأخيرة مطالبة بالحد من التركيز على الفوز في المنافسات الرياضية، حتى أن بعض الباحثين طالبو إعادة النظر في طبيعة التنافس الرياضي بعد أن تحولت أغلب المنافسات الرياضية الأصلية الى العنف والعدوان والغش وتعاطي المنشطات، ووصل الأمر بالرياضة المعاصرة إلى تقديم رشاي مباشرة كانت أو غير مباشرة للمسؤولين والرسميين، وهذا ما يزيد من تفشي الفساد في المجال الرياضي.

3-5-3- النشاط الرياضي البدني النفسي:

في الحقيقة أن مفهوم النشاط الرياضي النفسي هو مختلف أنواع الأنشطة الرياضية النفعية التي تعود بالفائدة والنفع من ناحية التعبير، يقصد به النفسية العقلية الاجتماعية البدنية والصحية، ومع أن كل أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية، كالنشاط الترويحي، التنافسي إلا أن هناك أنواع أخرى نفعية وهامة.

-**التمرينات الصباحية:** تعتبر من التمرينات التي تقدم من خلال برامج الإذاعة والتلفزة أكثر البرامج انتشارا وأقلها تكلفة، حيث أنها لا تحتاج إلى أماكن كبيرة للممارسة أو وقتا طويلا لأجرائها فهي عادة تتكون من 06 إلى 12 تمرين يشمل كل العضلات الأساسية مستخدمة

تمارين نمطية مبتدئة بالذراعين والبطن ومختلف عضلات الجذع والرجلين، ثم تتبع بتمارين التهدئة في الإلقاء وتشجيع الممارسين على أداءها في أوقات فراغهم، بالإضافة إلى شرح قيمة وأهمية هذه التمارين، ومدة البرامج من 10 إلى 20 دقيقة في اليوم.

-**تمارين الراحة:** وهذا النوع من التمارين يمارسه العمال داخل الوحدات الإنتاجية أثناء فترات الراحة، من قضاءها في حالات سلبية وهي تزاوّل بشكل جماعي وأحيانا بشكل فردي وكذلك تقدم هذه التمارين قبل العمل ومدتها تصل إلى 10 دقائق.

-المسابقات الرياضية المفتوحة:

يؤدي برنامج هذا النوع من المسابقات بين الفرق الهاوية وتهدف إلى إتاحة الفرصة للمواطنين غير المشتركين في الأندية الرياضية الاشتراك الإيجابي في ممارسة الأنشطة المختلفة ويختار فيها الأنشطة الأكثر شعبية لهذا البرنامج مع استخدام قواعد مبسطة لتحطيمها في ضوء الروح العامة للقانون وتحت إشراف قيادات تدريبي هذا النشاط.

-تمارين من أجل الصحة:

الحصص التي تقوم من أجل الصحة لمجموعات من السكان في تجمعات رياضية، والغرض الأساسي للممارسة هو اكتساب الصحة، وتقدم هذه التمارين في مجموعات مستقلة الذكور عن الإناث خاصة عند الشباب، أما الأعمار المتأخرة متقدم في مجموعة مختلطة، وتؤدي بشكل منظم وفي وقت ثابت، مدتها من 10 إلى 15 دقيقة، وتقدم فيها تمارين العضلات الكبيرة كالظهر البطن لفئة الكبار في السن. (أمين الخولي، 1996 ص 193).

-المهرجانات الرياضية:

تعد المهرجانات الرياضية نموذجا لارتفاع مستوى التنظيم، ويتجلى ذلك في جمع أعداد غفيرة من المواطنين بهدف المشاركة، على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم ورغباتهم في مختلف أنواع النشاط، أو لمجرد المشاهدة مما قد يؤدي إلى تخلص الكثيرين منه من عامل الخجل في المشاركة والتفاعل مع المجتمع والأشخاص، كما تعد فرصة لنشر الوعي بين أعداد كبيرة في

منافسة واحدة، ومن جانب آخر يمكن استعمال تلك المهرجانات في انتقاء وتوجيه الموهوبين لرياضة المنافسة والبطولة.

3-6- التدريب الرياضي:

هو أحد الأشكال المنظمة لممارسة النشاط الرياضي ويخضع لقوانين وقواعد ويتم تحت إشراف المدربين، وهذا النوع يتم في الأندية الرياضية والفرق المدرسية.

3-7- دوافع النشاط البدني الرياضي:

لقد قسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط إلى:

3-7-1- الدوافع المباشرة:

تتلخص أهم الدوافع المباشرة الخاصة بالنشاط البدني فيما يلي:

-الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط البدني الرياضي.

-المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية.

-الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب

المزيد من الشجاعة الرياضية وما يرتبط من الخبرات الفعالية المتعددة.

-تسجيل الأرقام القياسية والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

نستخلص مما سبق أن الدوافع المباشرة توفر الراحة النفسية للفرد عند قيامه بنشاط رياضي ما.

(علاوي، 1998، ص160)

3-7-2- الدوافع الغير مباشرة:

من أهم الدوافع الغير مباشرة للنشاط البدني الرياضي تتمثل فيما يلي:

-محاولة اكتساب اللياقة والصحة البدنية على طريق ممارسة النشاط الرياضي.

فإن سألت الفرد عن سبب ممارسته للنشاط البدني فإنه يجيب كالاتي:

-الرياضة تكسبني الصحة وتجعلني قويا.

-ممارسة النشاط البدني يساهم في رفع مستوى قدرته في عمله ويرفع مستوى إنتاجه في العمل.

-بدأت في ممارسة النشاط الرياضي لأنه من الضروري على حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة نظراً لأنها إجبارية تدخل ضمن برنامج الدراسة.

-الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة إذ يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضياً. من خلال ما ذكرنا سابقاً يمكن القول بأن للنشاط البدني الرياضي دور فعال في حياة الأفراد، فمنه يكتسبون اللياقة البدنية الجيدة ويزداد نشاطهم العملي ويندمجون في الوسط الاجتماعي ويزداد أثره خاصة عند المراهقين.

3-8- أهداف النشاط البدني الرياضي:

3-8-1- هدف التنمية البدنية:

يعتبر هدف التنمية البدنية والرياضية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتفاع بالأداء الوظيفي الإنساني ولأنه يتصل بصحة الطفل ولياقته البدنية، فهو يعد من أهم أهداف النشاط البدني الرياضي، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وتطلق عليه أهم المدارس المختصة هدف التنمية العضوية لأنه يعتمد على تحسين وظائف أعضاء الجسم من خلال الأنشطة البدنية الحركية المختارة و كذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف وصيانتها وتتمثل أهمية هذا الهدف على أنه من الأهداف المقصودة على النشاط البدني الرياضي، لا يدعي أي علم أو نظام آخر يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان، بما في ذلك الطب وهذا في سائر المواد التربوية والتعليمية الأخرى بالمدارس أو خارجها كالأندية مثلاً، هدف التنمية البدنية والعضوية قيم بدنية جسمية مهمة لها أغراض ملائمة ومهمة على المستوى التربوي والاجتماعي وتتمثل فيما يلي:

• القوام السليم والخالي من العيوب.

• التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل.

• السيطرة على البدانة والتحكم في الوزن. (عبدالخالق، صفحة 18)

3-8-2- هدف التنمية المعرفية:

تتناول التنمية المعرفية العاقبة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط والتحكم في أدائه بشكل عام. ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتخيل والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم اكتسابها النشاط الرياضي والبدني مثل:

- تاريخ الرياضة وسيطرة الأبطال.

- مواصفات الأدوات والأجهزة والتسهيلات.

-قواعد اللعب ولوائح المنافسة.

-الخطط واستراتيجية المنافسة.

-الصحة والرياضة والمنافسة.

-أنماط التغذية وطرق ضبط الجسم.

3-8-3- هدف التنمية النفسية:

يعتبر هدف التنمية النفسية من مختلف القيم والخبرات والخصال الانفعالية المقبولة التي تكسب برامج النشاط البدني الرياضي الممارس لها، حيث يمكن إجمال هذه التأثيرات في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان والتي تتصف بالشمول والتكامل. كما يؤثر النشاط البدني الرياضي على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغله إلى مستويات السلوك.

فاكتساب المهارة الحركية له منافع كبيرة وفوائد ذات أبعاد نذكر منها:

-المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.

-المهارة الحركية توفر طاقته للعمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية.

-المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان. (عبد الخالق، ص19)

3-8-4 - هدف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر النشاط الرياضي والبدني أحد الأهداف المهمة الرئيسية فالأنشطة الرياضية تتميز بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي

من شأنها اكتساب الرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصال الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته، وتساعده في التطبع والتنشئة الاجتماعية والأخلاقية وقد استعرض كل الجوانب والأهداف الاجتماعية للنشاط الرياضي فيما يلي:

-الروح الرياضية. -تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق. -التعود على القيادة والتبعية.
-التعاون. -متنفس الطاقات. -التتمية الاجتماعية. -الانضباط الذاتي.

كما يعمل النشاط الرياضي والبدني على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة، ويجعل الفرد يتقبل دوره في المجتمع، ويعلمه الانضباط الاجتماعي والامتثال لنظم المجتمع.

3-9 - خصائص النشاط البدني الرياضي:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

•النشاط البدني عبارة عن نشاط جماعي وهو يعبر عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

•خلال النشاط الرياضي والبدني يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.

•أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو تدريب ثم تنافس.

•يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، يؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.

لا يوجد لأي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه ومحيطه، حتى يستطيع إخراج العبيء الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.

3-10- أهمية النشاط البدني الرياضي:

يعتقد البعض أن النشاط الرياضي والبدني يختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، ولكن هذا غير صحيح، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة غير منفصلة، حيث أكدت الاتجاهات العلمية الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وأن أي نمو في ناحية من هذه النواحي يؤثر بسائر النواحي الأخرى، فالعقل يؤثر على مجهود الجسم، والجسم يؤثر على مجهود العقل، ولا يمكن فصل عمل الاثنين أحدهما على الآخر، كما يقول المثل: "العقل السليم في الجسم السليم"، فلا يقتصر دور النشاط البدني والرياضي على تنمية الجسم فقط كما يعتقد البعض بل يتعداه إلى أبعد من ذلك كتنمية النمو البدني، الحساسية الباطنية لأعضاء الحس من حيث العضلات والأوتار والمفاصل فهو يبعث الرضا والارتياح لدى الفرد، لهذا فالمراهق بحاجة إلى تفريغ الطاقة في النشاط الرياضي الذي يتفق مع قدراته.

(عبد الخالق، ص 21)

3-11- وظائف النشاط الرياضي البدني:**3-11-1- النشاط البدني لشغل أوقات الفراغ:**

إذ أردنا أن يكون قويا وسليما في بنيته، عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ وتحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تتعكس فوائده على كل أفراد المجتمع.

قد يكون النشاط الرياضي والبدني أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة والعافية رغم وجود الكثير من الأنشطة المفيدة، كالرسم والنحت وقيادة السيارات وغيرها، إلا أنه لا يجب أن تكون بديلة النشاط الرياضي، والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاية البدنية والحركية اللازمة للحياة المتدفقة ولكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة.

وهكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ وحل إحدى مشكلات العصر الخطيرة فالكثير من المدمنين على الكحول والمحذرات، كان سبب إدمانهم عدم الاستغلال المفيد لوقت فراغهم.

3-11-2- النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية وصدق، ويكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل، الثقافة، السن، الجنس، كما يبدو منطقياً أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكاً بصرياً للحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية و تطوير القدرة، وبالتالي تنمية وتطوير التفكير والذكاء العام وهذا يعني بوضوح عام أن النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن واستخدامه استخداماً أكثر فائدة وتأثير، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط، بل يصاحبها الاكتساب الكثير من المعلومات والمعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة.

3-11-3- النشاط البدني لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي الحركي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها، وتحديد غرضها ومسارها " القوة، السرعة، الاتجاه"، وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عملي وهو يتعلق بتطبيق الحركة فعلياً كما فكر الفرد، وصاغها عقلياً على ضوء اقتضائه المسبق للعلاقات الكائنة بين الوسيلة والهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي، والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغة العقل وأبعادهما والذي يتوقف عليه نجاحه فكما كان التفكير سليم كلما كان الأداء ناجح محقق لأغراضه وأهدافه والعكس صحيح، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه ويتبين أثره، وهناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.

3-11-4- النشاط البدني لدعم مقومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة:

يحثل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية والبريئة الهدف التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة، والتخلص من حدة التوتر العصبي، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخى تبعا من قبضة التوتر الذي يشد أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخفف وطأتها عن طريق النشاط البدني وأن الملاعب والساحات والشواطئ بمثابة معامل ممتاز يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه وي طرح الفلق جانبا ويشعر بالثقة النابعة من قلبه. (علي منصور، علم النفس الرياضي ، ص 43)

3-11-5- النشاط البدني لإثراء العلاقات الاجتماعية:

النشاط البدني والرياضي هو الذي يتخذ مرتبة العناية في مجالها للفرد نطاق العضلات البارزة والمنافسة المستعصية، والفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاته ويتحكم فيها ويتغلب فيها ويطوعها في خدمة الآخرين، والنشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب من بعضهم فقط، ولكنه يساعد هؤلاء الشباب أيضا على التكيف الاجتماعي وإثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب، بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

3-11-6- النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة وتحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان وحتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة ومتكررة و هذا جعلها تفقد الإنسان مرونته وحساسيته وقدرته على مقاومته للأمراض مثل السمنة وبشتكي من أمراض لم يكن يشتكي منها من قبل مثل أمراض الدورة الدموية، الجهاز العصبي، الأمراض النفسية. لقد استطاع الطب أن يسيطر على مختلف الأمراض، ولكنه وقف حائرا أمام الكثير منها و الراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الكسل والخمول، مما جعله يتجه للمزيد من التحليل البدني وبالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قد را كبيرا من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات.

3-12- دور النشاط الرياضي في تطوير الجانب الاجتماعي:

أجمع علماء الاجتماع على أن فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتاحة عبر الرياضة من خلال متضمناتها كالتدريب، المنافسة... الخ، تساعد بشكل واضح في خلق القيم الاجتماعية المقبولة، واكتساب المعايير الاجتماعية المتميزة والاهتمام بتشجيع منتخب الدولة، والمشاركة في الشعور العام، وإذا ما نظرنا إلى الواقع فإن العمليات الاجتماعية من صراع وتعاون وتكيف وامتثال... الخ، كلها تزخر بالتفاعلات والمواقف داخل إطار الفريق الرياضي، ويظهر دور الرياضة في هذا الجانب في الروح الرياضية التي يبديها الخاسر بعد نهاية المقابلة وتقبله الخسارة وتعتبر بمثابة إحباط، فهو نوع من تقبل الفشل في أحد جوانبه الاجتماعية وتغلبه على الإحباط، ويدرك بعدها أن الخسارة ماهي إلا خسارة مقابلة وليست كل المقابلات، وهذا ما لا يتوفر في الفرد أو المراهق غير الرياضي الذي يتعرض لأزمة نفسية بمجرد تضارب أهدافه وطموحاته مع الواقع.

ومما يميز مرحلة المراهقة بصفة خاصة هو عدم التكيف وتقبل الآخرين ورفض السلطة المفروضة والابتعاد عن الاحتكاك الاجتماعي، وهذا ما يهيئ الظروف لدخوله عالم الانحراف السلوكي والوقوع في آفة المخدرات.

إلا أنه بفضل الرياضة، كانت هناك فرق تتمتع بالتعاون والتفاهم في تحقيق الهدف الذي يعود على الفرد بالمنفعة رغم اختلاف العقائد ولون البشرة، والمستويات الاجتماعية، ويكون هناك احترام للرأي الجماعي ورأي قائد الفريق، والحكم والقوانين العامة للعب المنظم، كما تخلق جوا عائليا أخويا بين أفراد الفريق. (أمين الخولي، 1996، ص 143).

خلاصة:

نستخلص من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني والرياضي انه جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية الاجتماعية إذ يكتسي طابع خاص وهام في بناء المجتمعات ويعمل على إشباع حاجات ورغبات الأفراد المتباينة وكونه علم قائم بذاته له فلسفته الخاصة ونظمه وقوانينه وأسس وقواعد يسير عليها، فهو يعتبر وسيلة تربية ووقائية و فعالية للفرد إذا ما تم استغلاله بصفة منظمة ومستمرة، كما أن النشاط البدني والرياضي له دور كبير في تطور قدرات الفرد مثل: القوة والمداومة والمرونة وأنها وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة والتعاون والاحترام للآخرين وتدفعه الوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة وتطوير القدرات البدنية.

4-التربية:

ويقصد بالتربية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي، وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

4-1- تعريف التربية العامة:

التربية هي جميع العمليات التي يستطيع الفرد بواسطتها تنمية قدراته واتجاهاته وغير ذلك من أشكال القيم الاجتماعية للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه . (الكاشف، 2003، صفحة 109). ويعرفها الباحثون في التربية بأنها تنمية الوظائف النفسية بالتمارين حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا وهي من الشروط اللازمة إلى التربية الصحيحة، إذ تنمي شخصية الفرد من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية حتى يصبح قادرا على التكيف مع بيئته وتجاوز ذاته ويعمل على إسعاد نفسه وإسعاد الناس.

كما تعرف كذلك على أنها تهذيب وتنشئة الإنسان وتبدأ هذه العملية من الولادة ولا تنتهي إلا بالموت وتشمل جميع الأفراد، وكذلك جميع الأجيال بالتعاقب وهي عملية تستوعب متغيرات

الحياة لأنها تتأثر بخصوصية تغير أهدافها وتبدل وسائلها وتطور أدواتها. (إبراهيم، 2010، صفحة 43).

4-2- أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد سليماً منسجماً مع نفسه من جهة، ومع مجتمعه وتقاليدته من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل والتحديات، ومبدئياً لا يتمكن عالم أو مبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة، ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكنه تعلم قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف مع مجتمعه.

إذا الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى انطلاقاً من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة. (إسماعيل، 1984، صفحة 9) والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط إجماعي، يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع، فهي نابعة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيراً من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع. (عاقل، 1986، صفحة 29)

بالنسبة للفرد:

- المحافظة على بقاء الفرد ذاته حفاظاً على النوع الإنساني.
- الكشف عن استعدادات الفرد وتنمية مواهبه ومهاراته.
- مساعدة الفرد على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع.
- تهيئة الفرد للتعلم لإتقان مهارة أو تعلم مهنة.
- إعداد الفرد للقيام بدوره الاجتماعي.
- الوجود المعنوي للإنسان.
- تنمية الفرد من جميع نواحيه وإعداده للحياة بنجاح.

بالنسبة للمجتمع:

- المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل.
- تمكين المجتمع من التقدم عن طريق توجيه أفراده وترقيتهم وتنقية تراثهم وتطويره.
- المحافظة على القيم المثلى . (عاقل، 1986، صفحة 53)

4-3- أهمية التربية:

تعد التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينشر رسالته بالسيف، وإنما نشر رسالته بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق على حسب قول الفيلسوف الكبير " فولتير"، وتبرز أهمية التربية الكبرى في تنمية الشعوب ومواجهتهم للتحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة منها، وعليه يمكن إجمال أهمية التربية في النقاط التالية: (الطبيب، صفحة 25)

- التربية أصبحت إستراتيجية كبرى لكل شعوب العالم
- التربية أصبحت عامل مهم في التنمية الإقتصادية.
- التربية تعتبر عامل مهم في التنمية الإجتماعية.
- التربية تعتبر ضرورة لبناء الديمقراطية الصحيحة.
- التربية تعتبر عامل في الحراك الإجتماعي.
- التربية تعتبر ضرورة لبناء الدولة العصرية.
- التربية تعتبر ضرورة للتماسك الإجتماعي والوحدة القومية.

5- التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية، حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع و أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبنا اجتماعيا هاما يجب ان نعمل على تحقيقه. إن التربية البدنية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و

بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات كمجال السلوك الحركي واللياقة البدنية، فهي تتنوع واسع من الأنشطة التطبيقية أما في المجال العاطفي الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن التنظيم و المواجهة بين الفرق، اما في مجال القدرات المعرفية وبفضل حالات اللعب الملموسة و التي تتطلب غالبا حولا سريعة لمسائل معقدة.

كما تشكل التربية البدنية والرياضية مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع و مجل اهتمام البحوث العلمية وتخصصات مهنية متعددة، هذا ما يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانياته، وبهذا تساهم في تكوين شخصيته وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع، وهذا ما دفع بنا إلى دراسة هذا النوع من التربية في هذا الفصل وإسقاط الضوء على العديد من المفاهيم المتعلقة بها.

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية بحيث تعتبر من أهم السبل في التنشئة والتربية وتعد عنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد كما أنها تسعى إلى تحقيق توازن الفرد والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

5-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اكتسب تعبير " الرياضة " معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه فأصبح المصطلح الجديد " التربية الرياضية " ومنه فبسهولة يمكن أن نستنتج أنها لون من ألوان التربية وأسلوب من أساليبها يتم عن طريق النشاط الرياضي، ويمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل التمرينات، الألعاب، وقت الفراغ، الترويح، الرياضة، المسابقات الرياضية، والرقص هذه المفاهيم جميعا تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

"ويشمل الاسم على المفهوم الذي يقصده في الشق الأول منه هو التربية والشق الثاني على طبيعة هذه التربية ووسائلها فهي - بدنية - ومن خلال الرياضة وأنشطتها وبالرغم من وجود بعض التباين بين الأنشطة البدنية والأنشطة الرياضية إلا أن الظاهرة التي تجمع بينهما في

الأصل هي ظاهرة حركة الإنسان بشكل عام" (الخولي أ.، الرياضة والمجتمع، 1996،
صفحة 29)

إن التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه حيث تسعى إلى تحسين الأداء
الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية
وتربوية هامة، وتعمل التربية الرياضية على العموم - كنظام - على اكتساب المهارات الحركية
وإتقانها والعناية باللياقة البدنية، من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل
المعارف وتنمية اتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني.

وفي ضوء ذلك" يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزها
ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني وتشارك في تحقيق الأهداف التربوية
في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها وطرقها الخاصة بها " (بسيوني و الشاطي، 1992،
صفحة 35). ولقد تعددت التعريفات للتربية البدنية والرياضية، فيعرفها "بيوتشر Patcher"
على " أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى الإعداد اللائق للفرد في الجوانب البدنية
والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بفضل تحقيق هذه
الخصائص. " (الشحادة، 2007، صفحة 31) ، كما نجد هناك تعريفا آخر لا يختلف كثيرا عن
التعريف السابق ونعني هنا تعريف " Virie " فيري الذي يقول " إن التربية البدنية والرياضية
جزء لا يتجزأ من التربية العامة وانها تشغل إذا دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص
للتنمية من الناحية العضوية والانفعالية (أحمد، جوان 2016، صفحة 196). كما يعرفها عبد
الحميد شرف فيقول إنها " :مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق
النشاط المختار تحت قيادة داعية. " (شرف، 1995، صفحة 14)، بينما يرى الدكتور قاسم
المندلوي " أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء المتمم من التربية والذي يهدف إلى
تقويم الفرد عقليا ونفسيا وبدنيا واجتماعيا عن طريق الفعاليات وعلى هذا فهي تعتبر تربية عن
طريق البدن. " (المندلوي و آخرون، 1990، صفحة 13)، يرى ناش " nashe بأنها

جزء من التربية العامة التي تستغل دوافع النشاط الطبيعية عند كل فرد لتنميته عضويا وتوافقيا وعقليا وانفعاليا. " (هرجة و وآخرون، 2002، صفحة 20).

وينقل أمين أنور الخولي بعض التعريفات لكل من: " (الخولي أ.، الرياضة والمجتمع، 1996، صفحة 29)، ديوي dewey الذي يرى أن التربية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، ومنه نستنتج أن التربية البدنية والرياضية أنها أسلوب للحياة من خلال الترويح واللياقة البدنية والصحة وتنظيم الغذاء والنشاط المستمر، والمفكر التربوي هيرت ريد Read H- أن التربية البدنية والرياضية تمدنا بتهديب الإرادة وتقويتها والألعاب المخصصة مفيدة للجسم والعقل والروح، وهي تمر على أحسن وجه بالمقارنة مع المواد التعليمية الأخرى نظرا للحماس والنشاط السائد فيها.

ويعرفها لومبكين " Lumpkin " هي العملية التي يكتسب من خلالها الفرد أفضل المهارات البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية من خلال الألعاب المختلفة. يعرفها ويست بوشر " west buchter " هي العملية التربوية التي تعمل على تحسين الأداء الإنساني بفضل الأنشطة الرياضية المختارة، إلى جانب ذلك اكتساب وصقل المهارات الحركية وتنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى جسمي وحياة طيبة واكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني.

5-2 - علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث أن هذه الأخيرة عبارة عن عملية تربوية تتم عند ممارستها أوجه النشاطات البدنية التي تنمي وتصون جسم الإنسان، "فمن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجه توجيهها صحيحا وسليما يكتسب الأطفال والمراهقين المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة كما أنهم يشتركون في نشاط يطور حياتهم الصحية " (تركي، النظريات التربوية، 1982، صفحة 112) ومن ذلك أصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض وتطبيق أي تربية، والتربية والرياضة مقرونين ببعض تحت اسم " التربية البدنية والرياضية " وأصبح ارتباطها واضحا جليا متفقين في الغرض

والمعنى وكذلك المظهر الذي يحدد تنمية وتطور وتكيف الفرد من كل النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية أو النفسية، وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربوياً، وقد تعرض لهذه العلاقة الكثير من الباحثين منهم "فيري الذي يرى أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة إنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 53).

وفي الأخير نستنتج أن التربية البدنية والرياضية هي جزء كبير من التربية العامة وللحصول على أقصى فائدة تربوية يجب على المدرس العمل على تنمية وبلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي وتقديم التوجيه والبرامج المتزنة والذي يجعله قادراً على المواصلة والاستمرار الجيد لخدمة العملية التربوية.

5 - 3 - خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية ب: (زبير، 2014، صفحة 44)

- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة، وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.

- إكساب القيم والأخلاق الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.

- الوعي بالجسم ك رأس مال يجب المحافظة عليه، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.

- تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت والمكان المناسب.

5-3-1- الناحية التربوية:

- نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربوية في شكلها، ثقافية اجتماعية في جوهرها.

5-3-2 الناحية الاجتماعية:

- تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.

- تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.

-تدعم العلاقات الودية بين الأفراد.

-تبرز قيمة إحترام الغير، حتى ولو كان خصما.

5-3-3 الناحية الصحية:

-نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية الحركية.

-مقاومة الجسم للأمراض واكتساب مناعة.

-بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية.

-اكتساب حصانة، وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول

وغيرها...

-إكساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود.

5-4- أهداف التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم علماء التربية الحديثة بمراحل نمو الجسم الذي يؤثر على نفسية الفرد إيجابا أو سلبا، فعن طريق التربية البدنية يتمكن من التحكم في جسمه والوسط الذي يعيش فيه وتنمو قدراته الحركية والعقلية والنفسية، هذه الأهداف النبيلة التي سوف نوضحها فيما يلي (رمضان، 2016، الصفحات 53-54).

5-4-1-الهدف البدني:

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تنمية القدرات والإمكانات البدنية من قوة وسرعة ورشاقة وصحة نفسية وجسمية بالقضاء على الاضطرابات والصراعات النفسية وتسمح بالتأقلم المستمر داخل البيئة التي يعيش فيها من خلال الاحتكاك داخل جماعة وتبادل الخبرات.

5-4-2-الهدف العقلي: إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على تنمية قدرات الفرد

على الإبداع والتصور والتفكير وأخذ روح المبادرة وبذل جهود إضافية.

5-4-3-الهدف النفسي: لقد كشفت العلوم السيكولوجية والبحوث التي أجريت أن التربية

البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في الصحة النفسية وبناء الشخصية السوية المتكاملة، كما أن

الرياضة البدنية تربي الفرد على الجرأة والثقة بالنفس والصبر والتحمل والتكيف، وعند انخراطه

في فريق رياضي تنمو لديه روح الطاعة والإخلاص للجماعة وينعدم عنده الشعور بالذات وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي.

إن التربية البدنية والرياضية تسعى إلى تربية الفرد تربية شاملة متكاملة من جميع الجوانب العقلية السلوكية، الشعورية والبدنية وهي تهدف إلى إشباع الرغبات الشخصية عن طريق النشاط البدني الذي يتماشى ومراحل نموه وميوله ودوافعه في وجهة صحيحة، كما أن التربية البدنية والرياضية هي مجموعة النشاطات البدنية للفرد، وهي تختار وتنظم وفقا لقيمتها ونتائجها بما يتناسب وخصائص نموه.

5-4-4- الهدف الاقتصادي: إن تحسين كل فرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومته التعب إذ يمكنه من استعمال القوى المستخدمة في العمل استعمالا محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

5-4-5- الهدف الاجتماعي والثقافي: إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للقيم الثقافية والخلاقية التي تقود أعمال كل فرد وتساهم في تعزيز التماسك المجتمعي تجعلها مهياً للظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية، كما أن التربية البدنية والرياضية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر الخلافات بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين مجموعات تنتمي إلى سلك اجتماعي واحد مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية واسعة النطاق.

علاوة على ذلك تمثل مصدر للانفتاح والإثراء الثقافي فإنها توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استعمال أوقات فراغهم استخداما مفيدا مع امتياز وظائف الانشراح والتنمية البدنية والذهنية في استخدام هذه الأوقات.

5-5- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لا يقتصر دور التربية البدنية والرياضية على تنمية القدرات فحسب بل تتعداها إلى التنمية العقلية إذ أنها تمدنا بالكثير من المعارف والمعلومات التي بدورها تغطي مختلف جوانب الحياة الصحية والنفسية والعلمية والاجتماعية وقد أكد الكثير من العلماء والفلاسفة على أهمية

التربية البدنية والرياضية حيث يرى المفكر التربوي **هربرت ريد** " أن التربية البدنية والرياضية تساعد إلى حد كبير في تهذيب الإرادة فيقول في هذا الصدد" الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه "**(بوهديّة، 1986، صفحة 140)** في حين ذكر الفيلسوف **سقراط** على أهمية التربية البدنية والرياضية فيقول " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب إلى نداء الوطن إذا دعا الداعي **(بن حرز الله، 2010، صفحة 108)** كما أنها تشكل شخصية الفرد المتكاملة وهذا ما سنتناوله في النقاط التالية:

5-5-1- الأهمية التربوية:

يعتبر نظام التربية أحد أهم النظم الاجتماعية فلها مكانتها المرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا وفي هذا يرى العالم الأمريكي **جون ديوي** " أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي"، وأكدت رسالة **فاروق فريد** سنة 1947 أول دراسة عربية" أن العلاقات الايجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل المدرسي لطلاب الثانوية"، كما أكدت نتائج بحث قامت بها **نجوى إسماعيل** سنة 1976 أن الميل للعب وممارسة الأنشطة الرياضية يؤثر إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. " **(الخولي أ.، الرياضة والمجتمع،، العدد 126، 1992)**

5-5-2- الأهمية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية، وعنصرها هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الفرد على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل، وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب الأنانية وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي. وقد تناولت بعض البحوث علاقة التربية

البدنية والرياضية ببعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ، فتبين أن التلاميذ يميلون إلى الأنشطة الرياضية لإشباع حاجات مثل السعادة والترويح والوقاية من الأمراض، كما أكدت بحوث أخرى أن الطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين (الجوزي، 1980، صفحة 133)

5-5-3- الأهمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف فيها الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية أحد أهم هذه المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والأخلاق الاجتماعية المرغوبة (الخولي أ.، الرياضة والمجتمع، العدد 126، 1992، صفحة 169).

ولقد أكد الكثير من علماء الاجتماع وعلى رأسهم كوكلي " koukly " على أن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته ووجدانية وجماعات اللعب التي يندمج فيها حيث يتوقف توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة على طبيعة وظروف الاتصالات الاجتماعية التي تتم في إطار الجماعات التي يمر بها ويتلقى منها أفكاره وقد اعتبر اللعب أبسط أشكال النشاط وأكثره تفضيلا لدى الفرد فمن خلاله يكتسب الفرد كل أنماط الخبرات الأساسية الحركية ولا يتم ذلك بمعزل عن التنمية المعرفية أو الوجدانية حيث تتبلور مختلف اتجاهات النمو في إطار ثقافي مجتمعي، وفي هذا الشأن تذكر عفاف بأن المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي.

5-4-5- الأهمية الصحية:

للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة من الجانب الصحي في علاج الآلام المختلفة كالآم الظهر وعسر الهضم المزمن وضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل وتأهيل الحالات ما بعد الجراحة، وقد أوضحت الدراسات الطبية والتربوية الحديثة أنها تخفض من التوترات النفسية والضغوط الانفعالية التي تؤدي إلى سوء التغذية ومحاولة التدخين والإدمان المميت وذلك بتعبئة إرادة وعزيمة الفرد (الخولي ا.، اصول التربية البدنية والرياضية، 1996، صفحة 208)

- خلاصة:

مما سبق نستنتج أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة فهي الجزء الحيوي للتربية العامة بل تعتبر من أحدث أساليب التربية الحديثة لأن وسيلته هي الممارسة العملية فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه على أسس علمية سليمة يستفيد صحيا وتتمو مهاراته الحركية الأساسية وتتوطد العلاقات الإنسانية بفضل هذا النشاط.

فالتربية العامة والتربية البدنية والرياضية مقرونين من أجل العمل على نمو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية من خلال النشاطات التربوية التي تتم داخل المدرسة سواء كانت نظرية أو تطبيقية ومن كل هذا يظهر أن التربية البدنية والرياضية ليست غاية في حد ذاتها المراد بها تحسين اللياقة البدنية بل هي وسيلة تربوية غايتها إعداد الفرد لمواجهة ما يحول به من متغيرات وتقلبات في الحياة.

6- مكانة التربية البدنية في النظام التربوي:

بذلت الجزائر جهودا كبيرة منذ 1962 بهدف توجيه وتطوير هذا المجال لكن الاهتمام الفعلي بدأ سنة 1975 حيث شهدت هذه السنة صدور المخطط الأول لتطوير الرياضة الذي كان تمهيدا لصدور قانون التربية البدنية و الرياضية سنة 1976 ووقع النص على أن:

- التربية البدنية و الرياضية للشباب والشعب الجزائري عموما هي نشاط وشرط أساسي لحفظ وتحسين الصحة ودعم القدرة على العمل ولتحسين القدرة على الدفاع عن الأمة، وفي هذا

الإطار اتبعت الدولة سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة وتضم هذه الفقرة إشارتين مهمتين:

- التربية البدنية لها نفس أهمية التعليم في تطور المشروع الجزائري.
 - الدولة الجزائرية تتبع سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة.
- قانون رقم 88/03 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها والملاحظ في هذا القانون هو الانتقال من مصطلح (تربية بدنية ورياضية) إلى مفهوم المنظومة الوطنية للتربية والرياضة، والأهداف المسطرة من هذه المنظومة ظاهرة من خلال المادة (3) فهي تهدف إلى المساهمة في:
- تفتح شخصية المواطن بدينا وفكريا.
 - تربية الشباب.
 - المحافظة على الصحة و تطوير الكفاءات لدى العمال.
 - تجنيد المواطنين وتدعيم الكفاءات الدفاعية.
 - إثراء الثقافة الوطنية لإنتاج القيم الثقافية والمعنوية.
- 7- مهنة التربية البدنية والرياضية:**

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم... الخ فالطفل الصغير والمرأة المسنة وابن القرية وابن الحضر جميعا قد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناها ومغزاها.

وذكر ويست، بوتشر 1990 أن مجال التربية البدنية والرياضية قد توسع بشكل هائل خلال العقود المنصرمين ولم يتم التقدم والنمو في المهنة في اتجاه زيادة المعارف الهائلة فقط وإنما اتخذ أشكالا توسعية في البرامج وفي نوعية الأفراد المستفيدين منها.

ولقد تأثر نمو مهنة التربية البدنية والرياضة في عدد من دول العالم المتقدم بقدر
من العوامل أهمها:

- نقص اللياقة البدنية وكيف قابلت المهنة ذلك بتوفير برامج لتنمية اللياقة البدنية لمختلف
الأعمار.

- النشاط البدني أصبح من العوامل المهمة لاكتساب أفضل مستوى صحي لجميع الأعمار.

- تزايد وقت الفراغ تطلب من المهنة أن توفر برامج الرياضة للجميع والرياضة الترويحية.
(الخولي ا.، اصول التربية البدنية والرياضية، 1996، صفحة 25)

8- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

8- 1 - لمحة تاريخية عن المعهد:

لقد مر المعهد بعدة مراحل انطلاقاً من قسم حتى معهد تربية بدنية ورياضية بعد تنقل
القسم من جامعة وهران إلى المركز الجامعي بمستغانم كان قسماً تابعاً لمعهد البيولوجيا وتم
تحويل هذا القسم في نهاية السنة الدراسية 86/87 م، إلى المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية
والرياضية بالمرسوم الرئاسي رقم 64-88 المؤرخ في 22 مارس 1988م وبعد هذا وبمقتضى
المرسوم الرئاسي (98- 220) المؤرخ في 1998/07/07 تم حل المدرسة العليا لأساتذة
التربية البدنية والرياضية وإنشاء جامعة مستغانم وضمتها إلى الجامعة لتصبح معهد التربية
البدنية والرياضية من بين سبع (7) معاهد لهذه الجامعة، وفي مدة لا تتعدى ستة أشهر (6) ثم
إنشاء الكليات داخل الجامعة ليتغير اسم المعهد إلى كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية
والرياضية والذي كان قسم التربية البدنية والرياضية، والتدريب الرياضي والنشاط الحركي
المكيف من الأقسام المكونة له، و هذا بمقتضى المرسوم الرئاسي 398/98 والمؤرخ في
1998/12/02م وفي سنة 2004 م و بمقتضى المرسوم الرئاسي 256/04 والمؤرخ في
2004/08/29 م ثم إنشاء معهد التربية البدنية و الرياضية مستقلاً عن كلية العلوم الاجتماعية
والتربية البدنية والرياضية وهو بهذه الصفة إلى حد الآن.

8-2 - تخصصات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

✓ قسم التربية البدنية والرياضية: يضم تخصصين

أ - تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

ب - تخصص النشاط البدني الرياضي الترويحي.

✓ قسم التدريب الرياضي: يضم تخصصين

أ - تخصص التحضير البدني الرياضي

ب - تخصص التحضير النفسي الرياضي

✓ قسم نشاط حركي مكيف يضم تخصص واحد:

- نشاط بدني مكيف وصحة.

8-3 - مجالات التكوين بالمعهد:

يقدم معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم تكويناً جامعياً في المجالات الآتية:

- ليسانس في نظام ل م د في التربية البدنية والرياضية مدة التكوين ثلاث سنوات.

- ليسانس في نظام ل م د في التدريب الرياضي مدة التكوين ثلاث سنوات.

- ليسانس في نظام ل م د في النشاط الحركي مدة التكوين ثلاث سنوات.

- ماستر في نظام ل م د في التخصصات المذكورة أعلاه مدة التكوين سنتين.

خاتمة:

ترمي التربية البدنية والرياضية إلى التوفيق بين قوى الفرد الكاملة عقليا وجسما واجتماعيا والرفي بحياة المجتمع، فهي تعمل على جعل الجسم صحيحا قادرا على التحمل والعمل وتجعل العقل نشيطا قادر على التفكير والاستيعاب فتجعل الفرد سليما ومقبولا في المجتمع، فالتمارين الرياضية تساعد أجهزة الجسم الحيوية على العمل بكفاءة عالية، فضلا عن الصفات الترويضية للجسم و العقل كما أن القيادة الجماعية في الملعب تكسب الإنسان الدقة والعمل والثقة بالنفس، ويجب التذكير بان برامج الأنشطة التربوية الرياضية (داخلي، خارجي) يجب أن لا تركز على الموهوبين فقط، فالتعليم يجب أن يكون لجميع التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم بالاشتراك وهذا لكي يتسنى لهم الاندماج الاجتماعي داخل المؤسسة والذي ينتج عنه الاندماج الاجتماعي خارج أطر المدرسة.

جاء هذا المقال ليبين أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية والتي من أهمها وبصفة عامة إعداد وتكوين فرداً صالحاً وفق ما يشتهي المجتمع في إطار فلسفة اجتماعية وثقافية عامة، إن هناك مميزات لهذه المادة يجعلها ربما أكثر من مواد غيرها، وذلك كمتنفس للطالب للتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم وميولاتهم بطرق وأساليب وحتى بلغة مختلفة نوعاً ما عن تلك الأساليب التي يستخدمونها داخل حجرات الدراسة فالتربية البدنية والرياضية تترك مساحة كبيرة وفي الهواء الطلق للتعبير عن كل مكوناته النفسية والاجتماعية وغيرها ومن هنا يسهل اكتشاف شخصية الطالب وبالتالي يساعد ذلك على مساعدته إذا تطلب الأمر أو توجيهه تربوياً ومدرسياً وحتى أخلاقياً إذا دعت الضرورة إلى ذلك، وجاء هذا المقال ليلفت الانتباه بأن النشاط البدني الرياضي ليس جهداً بدنياً معزولاً فقط وإنما انسجام بين كل مقومات الفرد داخل المجتمع وكثيراً ما تكتب بعض الشعارات أو الحكم على جدران الملاعب المدرسية "العقل السليم في الجسم السليم"، ويدل ذلك بأن الطالب يجب عليه أيضاً أن يعي بأن الرياضة قبل أن تكون نشاطاً بدنياً هي مع ذلك أيضاً تهذيب النفس

واحترام القواعد الاجتماعية العامة أثناء ممارستنا لأي نشاط، فالمعهد كما اعتقد "جون دوي
"مجتمع مصغر.

الباب الثاني الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل الذي يعتبر جوهر البحث توضيح منهجية البحث، والإجراءات الميدانية المتبعة بغية الوصول إلى حل لمشكلة البحث المطروحة وتحقيق الأهداف المرجوة، ولهذا تطرقنا إلى تحديد المنهج العلمي المتبع، مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات البحث، وكذا الأسس العلمية لهذه الأدوات لتليها الوسائل الإحصائية المستعملة في تفسير النتائج التي تضمنها البحث وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة.

1- منهج البحث:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي هو المنهج الملائم.

2- مجتمع وعينة البحث:**أ- مجتمع البحث:**

يشمل مجتمع البحث طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية التابع لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم والذين يبلغ عدد المسجلين في القوائم (678) طالبا وطالبة، والذين يزولون دراستهم بصفة فعلية هم حوالي (450) طالبا وطالبة، مقسمين على 21 فوجا.

ب- عينة البحث:

لم تكن هناك أي خطة مقصودة أو ممنهجة لاختيار عينة البحث بل تم تحديدهم بشكل عشوائي غير منتظم حيث شملت عينة البحث على 128 طالب وطالبة سنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية التابع لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم والتي تمثل نسبة 28.44 % من مجتمع البحث، فكان ضمن العينة الجنسين (ذكور وإناث) وبأعداد غير متساوية من جميع الأفواج.

جدول رقم (01) يوضح نسب وتوزيع عينة البحث تبعا لمتغيري الجنس والإرشاد

العينة	الذكور	الإناث	توجيه وزاري	إختيار شخصي	المجموع
العدد	86	42	99	29	128
النسبة	%67.19	%32.81	%77.35	%22.65	%100

3- متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل: طريقة إختيارهم (توجيههم) للتخصص.

ب- المتغير التابع: الهوية الرياضية كجانب شخصي يختلف من فرد إلى آخر.

4- مجالات البحث:

أ- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

ب- المجال الزمني:

استغرقت إجراء الدراسة من توزيع الاستمارات واسترجاعها وجمع نتائجها من 10 مارس 2024 إلى 30 ابريل 2024.

ج- المجال البشري:

طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بمعهد التربية

البدنية والرياضية التابع لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

5- إجراءات الدراسة:

تم توزيع 200 إستمارة تتضمن أدوات الدراسة مقياس الهوية الرياضية على طلبة السنة

الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، في الفترة

الممتدة ما بين 10 مارس إلى 30 أبريل، وتم إسترجاع 128 إستمارة فقط .

6- أدوات البحث:

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بالموضوع الذي يقوم بدراسته من أهم الخطوات. لأن وسائل وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالموضوع يعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة وهو مرتبط بنوع الدراسة التي يقوم بها الباحث. (عبد اليمين و عطاء الله، 2009، صفحة 75).

6-1- مقياس الهوية الرياضية:

يعد مقياس بروور وكولنز المقياس الأكثر إستخداما في الدراسات السابقة لقياس الهوية الرياضية، حيث يتكون المقياس من 07 فقرات وتطلب الإستجابة عليها على سلم خماسي من (1-5)، حيث تمثل الدرجة (1) أقل درجة من الموافقة (لا أوافق بشدة) والدرجة (5) أعلى درجة من الموافقة (أوافق بشدة) ويستجيب المبحوث لكل فقرة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي يراها مناسبة لرأيه وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة- أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) وبعدها يتم جمع درجات كل طالب على حدا وتشير الدرجة (35) إلى الحد الأعلى لدرجات المقياس وتشيرالدرجة (07) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس، ويتكون المقياس من 07 عبارات مقسمة على ثلاثة أبعاد هي: بعد الهوية الإجتماعية 03 فقرات وبعد التفرد فقرتان وبعد الإنفعال السلبي فقرتان، وتم ترجمته واستخدامه في البيئة العربية في دراسة القدومي (2014) واستخرج له الصدق والثبات، و تم إعداده في المرة الأولى باستخدام الصدق العاملي، وكان عدد الفقرات (10) ولاحقا تم التوصل إلى المقياس (7) فقرات، والمقياس له صفة العالمية وغالبية الدراسات تقوم باستخدامه.

جدول رقم (02) يمثل أبعاد وعدد عبارات مقياس الهوية الرياضية

الرقم	عنوان البعد	أرقام العبارات	مجموع العبارات
01	بعد الهوية الاجتماعية	3.2.1	3
02	بعد التفرد	5.4	2
03	بعد الإنفعال السلبي	7.6	2

7- الدراسة الإستطلاعية:

تكمن أهمية الدراسة الإستطلاعية في محاولتنا للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والوقوف على ثبات وصدق الأدوات، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 طالب سنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم.

7-1- الأسس العلمية للمقياس:

7-1-1- ثبات وصدق أدوات الدراسة:

7-1-1-1- طريقة الاتساق الداخلي:

جدول رقم (03) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الهوية الرياضية

الإستبيان	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
معامل الارتباط	0.645	0.684	0.530	0.775	0.745	0.658	0.614
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والاستبيان ككل كانت محصورة بين (0.53 و 0.75) وهي معاملات ارتباط عالية وجميعها دالة إحصائياً (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) ما يدل على أن المقياس له اتساق داخلي عالي مما يمكنه من دراسة السمة المراد قياسها.

7-1-1-2- حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (04): يمثل معامل ثبات الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الهوية الرياضية	07	0.775

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن قيمة الفا كرونباخ كانت 0.775 مما يدل على أن المقياس يتميز بثبات عالي.

7-1-1-3- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (05): يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان	معامل الارتباط سبيرمان وبروان بعد التصحيح	مستوى الدلالة
الهوية الرياضية	0.565	0.722	0.05

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بين جزئي الإستبيان بلغ بعد التصحيح 0.772 ما يدل على ثبات فقرات الإستبيان.

7-1-1-4- حساب الثبات و الصدق بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار:

جدول رقم (06): يمثل معامل الثبات والصدق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار

الإستبيان	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
معامل الثبات	0.645	0.684	0.530	0.775	0.745	0.658	0.614
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
معامل الصدق	0.80	0.82	0.72	0.86	0.86	0.81	0.78

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الارتباط بعد إعادة الإختبار محصورة بين (0.72 و 0.86) وهذا مايدل على التطابق الكبير في الإجابات و الردود بين المرحلة الأولى والثانية هذا إضافة إلى أن كل معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية نظرا لان مستوى الدلالة في جميع المعاملات 0.00 وهي اقل من 0.01 وهذا مايدل على ثبات وصدق الإستبيان.

يتضح مما سبق أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات ويمكن الإعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

8- أساليب التحليل الإحصائي:

- المتوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - إختبار فيشر anova one wey
 - معادلة تحديد المستويات و ذلك عن طريق حساب حدود كل مجال، عن طريق عدد المستويات و التي حددت على أنها أربع مجالات:
المستوى الجيد وال فوق المتوسط والمتوسط والضعيف
 - النسبة المؤوية
- بعد جمع البيانات عن طريق إجابات عينة الدراسة ثم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات حسب الدراسة:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

"مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية منخفض"

جدول رقم (07): يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهوية الرياضية	128	26.54	4.83

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي الخاص بوجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حول مستوى الهوية الرياضية لديهم جاءت بمستوى فوق المتوسط حيث بلغت (26.54) وبتباين معياري بلغ (4.83) حسب ما هو موضح في جدول تحديد المستويات، حيث تضمن أربع مستويات حسب حدود متوسطات لمعرفة النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (08).

جدول رقم (08): يبين مستويات ومجالات عينة البحث.

المجالات	المستويات
ما بين (7-14)	ضعيفة
ما بين (14-21)	متوسطة
ما بين (21-28)	فوق المتوسط
ما بين (28-35)	جيدة

تمثل الدرجة (07) الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في مستوى الهوية الرياضية ويمثل الحد الأعلى لدرجات المقياس (35) ويشير إلى الدرجة الجيدة في مقياس الهوية الرياضية، وحسب المتوسط الحسابي لعينة البحث الذي بلغ (26.54) كما هو موضح في الشكل رقم (08) يأخذ نتيجة فوق المتوسط حسب تقسيم المستويات أي ما بين (21-28) أي أن طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لديهم مستوى فوق المتوسط في الهوية الرياضية.

جدول رقم(09): يبين مستوى الهوية الرياضية لعينة.

المجال	التكرارات	النسبة المئوية	مستوى الهوية الرياضية
(7-14)	13	10%	ضعيفة
(14-21)	48	38%	متوسطة
(21-28)	50	47%	فوق المتوسط
(28-35)	07	05%	جيدة
المجموع	128	100%	

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أن أغلب الطلبة كانت مستوياتهم إيجابية، حيث كان عدد الطلبة الذين ينتمون إلى المستوى الجيد (07) أي بنسبة مئوية قدرها (05%) كما نلاحظ أن عدد طلاب المستوى الضعيف بلغ (13) أي بنسبة مئوية قدرها (10%) بينما بلغ طلاب المستوى المتوسط (48) بنسبة مئوية قدرها (38%) في حين جاء طلاب المستوى فوق المتوسط بعدد (50) وهو أكبر تكرار بنسبة مئوية (47%). وعليه نقول أن طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لديهم مستوى فوق المتوسط في الهوية الرياضية.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الراغبين في التخصص والموجهين إليه لصالح الطلبة الراغبين في التخصص".

جدول رقم(10): يبين المقارنة بين متوسطات ومستويات ونتائج إجابات العينة حسب متغير

الإختيار والتوجيه .

النتائج	المستويات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	طريقة إختيار التخصص	عدد أفراد العينة	المتغير
جيد	(35-28)	4.00	28.4	إختيار شخصي	99	الهوية الرياضية
فوق المتوسط	(28-21)	5.68	23.9	توجيه وزاري	29	

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية الذين إختاروا تخصصهم بطريقة إرادية وعن قناعة شخصية بلغ (28.4) المحصور في حدود مجال المستوى ما بين (35-28) أي أن لديهم مستوى هوية جيد، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذين وجهوا تلقائيا من طرف الوزارة (23.9) في حدود المجال (28-21) وتعتبر نتيجة فوق المتوسط، مما يدل على أن هناك فروق في مستوى الهوية الرياضية بين الطلبة الذين كان لديهم إختيار شخصي والطلبة الموجهين وهذا لصالح الطلبة الذين إختاروا تخصصهم بطريقة إرادية وعن قناعة شخصية (إختيار شخصي) .

1-2-1- عرض نتائج اختبار فيشر أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين متغيري التوجيه والاختيار:

جدول رقم(11): يمثل قيمة (f) لمقارنة الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تبعاً لمتغيري التوجيه والاختيار.

الدالة	F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف
0.000	23.307	457.759	1	457,759	بين المجموعات
		19.641	126	2474.710	داخل المجموعات
			127	2932.469	العام

نلاحظ ن خلال الجدول رقم(11) الخاص بعرض نتيجة اختبار فيشر لدلالة الفروق بين الاختيار والتوجيه، حيث بلغت قيمة معامل فيشر (f)(23.307) و هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0.05)، و درجة حرية (1و126) مما يدل على انه هناك فرق بين الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بين الاختيار الشخصي والتوجيه الوزاري.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور".

جدول رقم(12): يبين المقارنة بين متوسطات ومستويات ونتائج إجابات العينة حسب متغير الجنس.

النتائج	المستويات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	عدد أفراد العينة	المتغير
جيد	(35-28)	4.274	28.26	الذكور	86	الهوية الرياضية
فوق المتوسط	(28-21)	5.374	25.62	الإناث	42	

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية الذكور بلغ (28.26) المحصور في حدود مجال المستوى مابين (35-28) أي أن لديهم مستوى هوية جيد ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث بلغ (25.62) في حدود المجال (28-21) وتعتبر نتيجة فوق المتوسط، مما يدل على أن هناك فروق في مستوى الهوية الرياضية بين الطلبة الذكور والإناث وهذا لصالح الطلبة الذكور.

1-3-1- عرض نتائج اختبار فيشر أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين الجنسين:

جدول رقم(13): يمثل قيمة (f) لمقارنة الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس .

الدالة	F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف
0.003	9.034	196.192	1	196.192	بين المجموعات
		21.716	126	2736.277	داخل المجموعات
			127	2932.469	العام

نلاحظ ن خلال الجدول رقم(13) الخاص بعرض نتيجة اختبار فيشر لدلالة الفروق بين الذكور و الإناث، حيث بلغت قيمة معامل فيشر (f) 9.034 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.003 و هي قيمة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و درجة حرية (126 و) مما يدل على انه هناك فرق في الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بين الذكور و الإناث.

2- مناقشة وتفسير النتائج بالفرضيات:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

"مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية منخفض"

من خلال عرض النتائج وتحليلها فقد أظهرت على وجود مستوى فوق المتوسط للهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية مما يجعلنا نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أن طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية لديهم مستوى منخفض في الهوية الرياضية.

وجاءت نتائج دراستي هذه تدعم معظم نتائج الدراسات السابقة كدراسة (محمد القدومي وسليمان العمدة 2016) بعنوان "مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية البدنية والرياضية" بجامعة فلسطين. ودراسة قام بها (القدومي 2014) بعنوان: "العلاقة بين الهوية الرياضية ومستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية" ودراسة قام بها الطالب (حسيني وليد 2019) تحت عنوان: "قياس مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتقدير الذات" دراسة ميدانية أجريت على طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، ودراسة قام بها الطالبان (سحوي كمال و غلم عبد المالك 2021) تحت عنوان: "الهوية الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتخصص دراسة أجريت على طلبة السنة الثالثة جميع

التخصصات معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة مستغانم وكانت نتائج الدراسات أن مستوى الهوية الرياضية للطلبة كان مرتفع.

ويمكن أن نفسر مستوى الهوية الرياضية الإيجابي للطلبة راجع إلى أن أغلبية طلبة عينة البحث (99) طالب بنسبة (77.34%) من إختاروا تخصص التربية البدنية والرياضية عن قناعة وتلبية لرغبتهم الشخصية وأن أغلبية طلبة عينة البحث من الذكور (86) بنسبة (67.18%) وهذا ماؤكدته نتائج دراستنا الواضحة سابقا حيث كان مستوى الهوية الرياضية عند الذكور مرتفع مقارنة بالإناث والطلبة الذين لديهم إختيار شخصي مقارنة بالموجهين مما أثر على النتيجة النهائية لمستوى الهوية.

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الراغبين في التخصص والموجهين إليه لصالح الطلبة الراغبين في التخصص".

النتائج تعكس وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يختارون التخصص بناء على رغبتهم الشخصية مقابل الذين تم توجيههم مما جعلنا نقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الراغبين في التخصص والموجهين إليه لصالح الطلبة الراغبين في التخصص".

ويمكننا أن نقترح عدة تفسيرات منها أن الدافع الذاتي قد يكون عاملاً حاسماً في تعزيز الهوية الرياضية. وأن الذين إختاروا تخصصهم بقناعة وتلبية لرغباتهم الشخصية يعبر عن مدى إمتنانهم وتمسكهم بالرياضة كهوية وهواية.

كما يمكننا تفسير هذا بأن الطلبة الذين يختارون التخصص بدافع شخصي يمكن أن يكون لديهم ارتباط أقوى بالهوية الرياضية بسبب الشغف والاهتمام المسبق بالرياضة، بينما الطلبة الموجهين قد لا يشعرون بنفس القدر من الارتباط.

كما يرى الباحث أن الطلبة الذين يختارون التخصص بدافع شخصي معظمهم ينخرطون في النوادي الرياضية ويمارسون الأنشطة داخل وخارج الجامعات، وهنا يبرز دور النشاط البدني الرياضي في تعزيز الهوية الرياضية كما أشرنا إليه في بحثنا هذا في الفصل الثاني من الجانب النظري وهذا ماؤكدته دراسة (دراجي وضع محمد 2017) بعنوان "دور النشاط البدني الرياضي في رفع مستوى الهوية الرياضية للمعاقين حركيا"

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور".

النتائج تعكس وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور مما يجعلنا نقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وجاءت نتائج دراستي تدعم عدة دراسات سابقة منها: دراسة (محمد القدومي وسليمان العمدة 2016) بعنوان "مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية البدنية والرياضية بجامعة فلسطين. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور ودراسة قام بها (القدومي 2014) بعنوان: "العلاقة بين الهوية الرياضية ومستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية". حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($a=0.05$) في مستوى الهوية الرياضية تعزى لمتغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، ويمكننا تفسير هذه النتائج بأن العوامل الاجتماعية والثقافية لا تزال تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الهوية الرياضية، وقد تكون البيئة الاجتماعية أكثر تشجيعاً للذكور على ممارسة الرياضة بينما تواجه الإناث عوائق أكبر، حيث أن الهوية الرياضية للطلبة يمكن أن تكون متأثرة بشكل كبير بالتصورات الاجتماعية والثقافية حول الرياضة ومن يجب أن يمارسها، وقد تكون هناك تصورات تقليدية تؤثر على مدى مشاركة الفرد في الأنشطة الرياضية، خصوصاً بين الإناث، وهذا ما أشرنا إليه في الفصل الأول من الجانب النظري تحت عنوان العوامل المؤثرة في تطور الهوية (العوامل الاجتماعية، دور الأسرة، العوامل المعرفية، الصداقة، العوامل المتعلقة بالشخصية، عوامل متعلقة بالجنس...إلخ).

3- الإستنتاج العام للدراسة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقبول (فوق المتوسط).
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الراغبين في التخصص والموجهين إليه لصالح الطلبة الراغبين في التخصص.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

4- الإقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج دراستنا الحالية فإننا نقترح مايلي:
- ✓ العودة إلى إختبارات القبول التي كانت تقام سابقا من أجل قبول الطلبة الجدد مع إضافة إختبار خاص بقياس مستوى الهوية الرياضية لديهم.
 - ✓ القيام بحملات تثقيفية وتوعوية للأولياء والأسر والمجتمع بصفة عامة من أجل حث الأبناء على المشاركة في النشاطات الرياضية
 - ✓ الإنخراط في النوادي والجمعيات الرياضية والتخلص من التصورات الاجتماعية والثقافية حول الرياضة.
 - ✓ القيام بأيام دراسية وفتح الحوار مع الطلبة حول مفهوم الهوية الرياضية وكيفية تشكيلها والعوامل المؤثرة فيها وأثرها على الهوية الشخصية للأفراد.
 - ✓ تعزيز المشاركة في النوادي الرياضية والأنشطة داخل الجامعات قد يساهم في تقوية الهوية الرياضية للطلبة بشكل عام، وخصوصاً للفئات التي لا تميل للمشاركة أو لها درجة مشاركة ضعيفة.
 - ✓ القيام بدراسات وأبحاث أخرى على الهوية الرياضية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثلا (مستوى الطموح.التوافق النفسي...).

خاتمة:

في إطار دراستنا للهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مستغانم، وبعد تحليل النتائج المُستخلصة من البيانات التي تم جمعها وتقديم تفسيرات مفصلة تساعد في فهم الديناميكيات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على هذه الهوية حيث أظهرت الإحصاءات الوصفية تباينات في مستوى الهوية الرياضية بين الطلبة هذا التفاوت يعكس تباين الخلفيات الاجتماعية والثقافية وكذلك الاهتمامات الفردية للطلاب على سبيل المثال، يميل الذكور إلى أن يكون لديهم هوية رياضية أعلى مقارنة بالإناث، وأولئك الذين اختاروا مسارهم الرياضي بأنفسهم لديهم مستوى هوية أعلى من أولئك الذين يتم توجيههم من قبل جهة وزارية، كما تسلط النتائج الضوء على أن كل من الجنس ونوع الإرشاد (التوجيه) يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الرياضية للفرد، كما إستخلصنا أن للبرامج التعليمية أثر على الهوية الرياضية للطلبة حيث أن تحسين البرامج التعليمية وتقديم محتوى يعزز الفهم والقبول للرياضة بين جميع الطلبة، بغض النظر عن الجنس أو الخلفية، يمكن أن يعمل على تحسين مستويات الهوية الرياضية، كذلك دور النوادي والأنشطة الرياضية لذلك يجب تعزيز المشاركة في النوادي الرياضية والأنشطة داخل الجامعات لأنه يساهم في تقوية الهوية الرياضية للطلبة بشكل عام، وخصوصاً للفئات التي تميل للمشاركة بدرجة ضعيفة. كما لانسى دور الأولياء والأهل في دفع أبنائهم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة التي تساعد في تحسين هويتهم الرياضية وعدم ممارسة الضغوط عليهم ودفعهم لإختيار التخصص المناسب.

وفي الأخير يمكن أن تكون هذه الأفكار قيمة لعلماء نفس الرياضة والمدربين والمؤسسات التعليمية في فهم وتعزيز الهوية الرياضية للأفراد كما يمكن لصانعي القرارات تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لتعزيز مشاركة الطلاب في الرياضة، مما يساعد في تشكيل هوية رياضية أكثر إيجابية وشمولية.

قائمة المصادر والمراجع

1- المراجع باللغة العربية:

- 1- أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. ص12.
- 2- أحمد زايد. (2006). سيكولوجية العلاقات بين الجماعات قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات . المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب . الكويت. ص21.
- 3- أحمد محمد الطيب. (بلا تاريخ). أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، دون سنة. ص25.
- 4- ارفيس زبير. (2014). اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز، مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر. ص44.
- 5- أسامة كامل راتب. (1990). النشاط البدني والاسترخاء، ط 1، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة. ص08.
- 6- إسماعيل خليل إبراهيم. (2010). أسس فلسفة التربية البدنية والرياضية على ضوء الفهم الاجتماعي، ط 1، دار دجلة، الأردن،. ص43.
- 7- اسماعيل على سعد. (1989). تأليف علم الاجتماع الاجتماعي والسياسي بين السياسة والاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 8- الزبيدي عبدالودود، احمد. (2005). الضغط النفسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة، مجلة الثقافة الرياضية، كلية التربية الرياضية. ص29 .
- 9- الزبيدي، احمد عبدالودود. (2005). تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى النجاح لدى لاعبي كرة السلة. كلية التربية البدنية جامعة الموصل.
- 10- الغامدي. (2001). علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي. المجلة المصرية للدراسة النفسية. ص21.

- 11- القدومي محمد، و سليمان العمد. (2016). مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية. ص40.
- 12- الوتار ناظم. (2005). علم النفس الرياضي نظريات وتطبيقات - عمان - دار النشر - الأردن.
- 13- أمين الخولي، و محمود عدنان. (1996). الثقافة الرياضية : القاهرة دار الفكر العربي، ص85.
- 14- امين انور الخولي. (1996). اصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي ط1.
- 15- أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع،. المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة ، ص29. الكويت، الكويت.
- 16- امين انور الخولي. (2001). الرياضة والمجتمع، بدون ط. ص22. الكويت، سلسلة عالم المعرفة.
- 17- أبشير صالح الرشيد. (2000). منهج البحث التربوي . تأليف منهج البحث التربوي (صفحة ص59). دار الكتاب الحديث .
- 18- بن الشين أحمد. (جوان 2016). مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة علوم الانسانية والاجتماعية، تصدرها جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر، العدد 24. ص196.
- 19- بن جعفر رمضان. (2016). علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بأشكال التفاعل النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه علوم في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية3. ص53-54. جامعة الجزائر.
- 20- بوداود عبد اليمين، و أحمد عطاء الله. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. ص75. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 21- حامد عبد السلام زهران. (1987). حامد عبد السلام زهران؛ علم النفس: القاهرة، عالم الكتب. ص10.

- 22- حسن شحاتة. (2001). البحوث العلمية بين النظرية والتطبيق. الدار العربية للكتاب، القاهرة ص46.
- 23- حسين احمد الشافعي. (2001). التربية الرياضية وقانون البيئة:، ط1: الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. ص76-77.
- 24- حوادشي بن حرز الله. (2010). أثر النظام الدولي على المنظومة التربوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة دالي إبراهيم الجزائر. ص108.
- 25- خلود حمود خويلة. (2016). *التكاملية في علوم الرياضة*. عمان: كلية التربية الرياضية جامعة عمان.
- 26- خير الدين علي، و وعصام الهاللي. (2005). خير الدين علي ، وعصام الهاللي؛ الاجتماع الرياضي . دار الفكر العربي . القاهرة . ص160-174.
- 27- د. أنطوان الجوزي. (1980). طالب الكفاءة التربوية، ط1. ص133. بيروت: المؤسسة الكبرى للطباعة.
- 28- د. فاخر عاقل. (1986). د. فاخر عاقل: معالم التربية، ط2، دار العلم، بيروت. ص29.
- 29- داود عزيز حنا، و وآخرون. (1990). علم نفس الشخصية: الموصل ، مطبعة دار الكتب للطباعة وللنشر. ص274.
- 30- رابح تركي. (1990). أصول التربية والتعليم، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط 2.
- 31- رابح تركي. (1982). النظريات التربوية. ص112. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 32- رابح تركي. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس . تأليف مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس (صفحة ص23). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 33- رشيد التلواتي. (2017). مقال ماهي التنشئة الاجتماعية . موقع . تعليم جديد.

- 34- رياض قاسم. (1995). مسؤولية المجتمع مجلة المستقبل العربي العدد 492 بيروت. ص85.
- 35- سهام نصار. (2001). مجلة البحوث الإعلامية العدد المزدوج 23/24 كلية الأعلام , السنة التاسعة. ص178.
- 36- شهاب احمد عكاب. (2004). اثر التمرينات والألعاب في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطبيئي التعلم للصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى. ص23.
- 37- صادق محمد غسان. (1990). مبادئ التربية والتربية الرياضية: بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر. ص20-21.
- 38- صالح محمد علي. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص133.
- 39- عاتكة البوريني. (بلا تاريخ). الثقافة الرياضية. تم الاسترداد من mawdo3.
- 40- عبد الحميد شرف. (1995). التربية البدنية للطفل، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر، ص14.
- 41- عبد الرحمان محمد السيد. (1998). سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية، لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، دراسة في الصحة النفسية، ج 2، دار قباء القاهرة ص470.
- 42- عبد الرحمن عدس. (1999). علم النفس التربوي (نظرة عامة) ط1 عمان , دار الفكر، ص103.
- 43- عبد الستار ابراهيم. (1985). الانسان وعلم النفس . المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب . القاهرة. ص22.
- 44- عبد العزيز جادو. (2001). علم النفس . المكتبة الجامعية. الاسكندرية. ص145-146.
- 45- عبد المنعم المليجي. (1971). النمو النفسي. دار النهضة العربية . بيروت. ص213.

- 46- عبد الوهاب بوهديّة. (1986). الرياضة مظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية، تعريب عبد الحميد سلامة، دار العربية للكتاب سلسلة العلوم الاجتماعية، طرابلس . ص140.
- 47- عبد جابر جابر. (1990). نظريات الشخصية، دار النهضة العربية القاهرة. ص197.
- 48- عثمان محمود شحادة. (2009). عثمان محمود شحادة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى ، رسالة ماجستير * غير منشورة * ، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى. ص256.
- 49- عصام عبدالخالق. التدريب الرياضي للجنسين، ط 1. لبنان: دار ماهي للنشر والتوزيع.
- 50- عفاف عبدالكريم. (1993). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الناشر لمنشأة المعارف بالإسكندرية. ص67.
- 51- فريال حمود، و إشراف عيسى الشماس. (2011). مستويات تشكل الهوية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد، 27 سوريا. ص 20.
- 52- قاسم المندلأوي، و وآخرون. (1990). قاسم المندلأوي وآخرون: نظريات التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق،. ص13.
- 53- محمد ابراهيم. (2003). اساسيات في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي. حنين للنشر والتوزيع.
- 54- محمد إسماعيل. (1984). سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين وتشخيصه وعلاجه ، ط1 مطبعة الكاهنة، الجزائر. ص9.
- 55- محمد الحمامي، و أمين أنور الخوري. (1990). برنامج التنمية الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة. ص29.
- 56- محمد القدومي، و سليمان العمدة. (2016). مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى تخصص التربية البدنية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة النجاح للابحاث (المجلد 31) ، 40. فلسطين، العلوم الانسانية.

- 57- محمد حسن علاوي(1998)، مدخل في علم النفس الرياضي. (صفحة ص120). مركز الكتاب للنشر.
- 58- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية النمو للمربي الرياضي. تأليف سيكولوجية النمو للمربي الرياضي (صفحة ص160). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي ط1.
- 59- محمد على محمد. (1985). تأليف الشباب العربي والتغيير الاجتماعي دار النهضة العربية بيروت.
- 60- محمد عوض بسيوني، و فيصل يسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. ص35.
- 61- محمد محمد الشحاة. (2007). التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، المنصورة، ص31.
- 62- محي الدين محي الدين. (1982). محاضرات في علم النفس الاجتماعي . دوان المطبوعات الجامعية . الجزائر. 35.
- 63- مريم حيسو. (2019-2020). الابتكار في المجال الرياضي، المجلة الدولية لنشر الدراسات العملية، المجلد 06 ، العدد 02 ، البحث الحادي عشر، المغرب. ص18.
- 64- مكارم حلمي أبو هرجة، و وآخرون. (2002). المدخل التربية البدنية والرياضية، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص20.
- 65- نعيمة مزارى، و مليكة شعباني. (2016). واقع الطالب الجامعي من الامس الى اليوم. الجزائر: بوزريعة دار الخلدونية مجلة الارغوميا.
- 66- نور الدين غندير، و بوبكر عباسي. (2011). الهوية الاجتماعية ورياضة النخبة وفاعلية التسويق الرياضي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (صفحة 613). الجزائر: ملتقى دولي.
- 67- هاييل الجازي. (2019). . مقال ظواهر اجتماعية . موقع موضوع.
- 68- هبة زاهر. (2021). مقال مظاهر الصحة النفسية . موقع موضوع.
- 69- هنية محمود الكاشف. (2003). دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي، ط 1 ، دار الوفاء، مصر. ص109.

- 70- وجيه محجوب. (1989). علم الحركة- التعلم الحركي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر). ص41.
- 71- وجيه محمود. (1981). المراهقة خصائصها ومشكلاتها . دار المعارف . مصر. ص51-65.
- 72- يعقوب غسان. (1978). أزمة الهوية والشباب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت 2 1978 ص41. ص41.

2- المراجع باللغة الأجنبية:

- 73- Brewer B. W., Cornelius A. E .(2001) .Norms and factorial invariance of the Athletic Identity Measurement Scale. , 103-113 .*Academic Athletic Journal*, 15 ، p103-113.
- 74- Baltes .(1978) .*P B . lifespanDevelopment and behavior* .new yourk: Academic press.
- 75- Caissie Phoenix .(2004) .Athletic identity and self- exclusivity psychology sport and exercise in press.
- 76- Jeffrey Adams. .(2011) .Athletic identity and ego identity status as predictors of career maturity among high school students. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Houston.
- 77- Under Wood : .(1993) .G.L1 The Physical Education Curriculun in the seondery school planning implementation ,the falner press . Dover . p80.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني تربوي - مدرسي-

تحت عنوان

دراسة الهوية الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (حالة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-).

مقياس الهوية الرياضية

عزيزي الطالب:

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة السنة الأولى تربية بدنية ورياضية وفي سبيل ذلك نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة و ذلك بالإجابة بكل موضوعية على بعض العبارات التي تمثل مستوى الهوية الرياضية لديكم وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي يتفق معها رأيكم علما أن الإجابات ستأخذ طابع السرية لأنها تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: نرجو منكم عدم تكرار الاجابة أي مرة واحدة فقط ولا تترك عبارة بدون اجابة.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

تحت إشراف:

د:/بيطار هشام

من إعداد :

- بختاوي هواري

السنة الجامعية: 2024/2023

معلومات أولية:

الجنس: ذكر أنثى

طريقة توجيهك لهذا التخصص: توجيه وزارى إختيار شخصى

مقياس الهوية الرياضية:

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أعتبر نفسي رياضيا					
2	لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالرياضة					
3	غالبية أصدقائي من الرياضيين					
4	الرياضة أهم شيء في حياتي					
5	أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالرياضة من أي شيء					
6	أشعر باستياء في نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيف					
7	أشعر بالاكئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المسابقات العملية (الأعمال التطبيقية)					

النتائج الخام للعينة الموجهين وزاريا

س 1	س 2	س 3	س 4	س 5	س 6	س 7	مجموع	الجنس
4	5	4	4	2	5	3	27	ا
4	5	4	4	2	5	3	27	ذ
5	5	4	5	3	5	4	31	ذ
5	5	5	5	5	5	5	35	ذ
2	2	4	2	2	2	1	15	ا
4	3	4	3	3	4	1	22	ا
4	4	4	4	4	4	4	28	ذ
2	2	2	2	2	2	2	14	ا
4	3	4	2	2	3	2	20	ا
4	5	4	5	4	5	5	32	ا
5	4	5	5	2	1	3	25	ذ
5	5	3	5	4	5	4	31	ا
3	3	4	3	2	5	4	24	ذ
4	4	2	4	2	2	2	20	ا
4	4	4	4	4	4	4	28	ذ
4	4	4	4	4	4	3	27	ذ
4	4	2	2	2	3	1	18	ا
4	4	4	4	3	3	2	24	ذ
2	2	2	2	2	2	1	13	ا
5	4	3	3	2	3	3	23	ذ
4	5	2	4	5	5	4	29	ا
4	4	2	3	4	5	3	25	ذ
4	4	2	3	3	4	4	24	ذ
4	1	5	2	1	2	3	18	ذ
4	4	2	1	2	4	4	21	ا
5	2	4	1	1	3	3	19	ذ
4	3	1	2	2	3	5	20	ا
4	5	4	5	4	5	5	32	ذ
3	2	4	1	2	5	4	21	ا

النتائج الخام للعينة الاختيار الشخصي

س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	مجموع	الجنس
4	3	5	4	3	4	5	28	ا
5	5	5	5	5	5	4	34	ذ
5	5	5	5	5	5	4	34	ا
4	3	2	2	2	2	2	17	ذ
5	5	5	5	5	5	5	35	ذ
4	3	4	4	4	4	2	25	ا
5	5	5	5	5	5	4	34	ذ
5	4	4	4	4	4	4	29	ذ
4	4	2	4	2	4	4	24	ذ
5	4	5	4	4	4	5	31	ذ
5	5	4	5	5	4	4	32	ذ
5	5	4	5	4	5	5	33	ذ
4	4	5	5	5	2	4	29	ذ
5	5	5	5	5	4	4	33	ذ
4	4	4	4	3	4	3	26	ذ
4	4	4	4	2	5	2	25	ا
5	5	5	5	5	4	2	31	ذ
5	4	3	2	3	4	4	25	ذ
5	5	5	3	1	4	4	27	ذ
5	5	5	3	2	4	1	25	ذ
4	4	4	3	1	3	1	20	ذ
5	5	2	2	5	5	5	29	ا
5	5	5	5	5	4	5	34	ذ
4	5	4	5	1	5	5	29	ا
5	4	4	5	3	4	2	27	ذ
5	4	5	4	4	5	5	32	ذ
5	5	4	3	4	5	4	30	ذ
4	2	3	5	4	4	5	27	ا
5	5	3	3	3	4	5	28	ذ
5	5	2	5	5	5	5	32	ذ
5	4	5	4	4	5	5	32	ذ
5	5	4	3	3	4	3	27	ذ
5	5	4	3	2	5	4	28	ذ
5	5	5	5	5	5	5	35	ذ
4	5	4	5	4	3	4	29	ذ
4	4	4	3	3	4	4	26	ذ
5	5	5	5	5	5	4	34	ذ
5	5	5	5	5	5	5	35	ا
5	5	5	5	5	5	5	35	ذ
5	5	4	4	5	4	4	31	ذ
4	4	5	5	3	4	3	28	ا
5	4	4	3	2	4	4	26	ذ
5	5	5	5	5	5	3	33	ذ
4	5	4	4	3	5	4	29	ذ

4	4	5	5	4	4	3	29	ذ
5	4	5	4	5	5	5	33	ذ
4	4	3	3	4	5	4	27	ذ
5	4	4	4	5	4	5	31	ذ
5	5	3	4	3	4	4	28	ذ
5	5	5	3	4	4	4	30	ذ
5	5	5	5	5	5	5	35	ذ
4	5	1	3	1	5	5	24	ا
4	4	4	3	3	5	5	28	ذ
5	4	4	5	3	4	5	30	ذ
5	5	5	5	4	5	5	34	ذ
5	5	4	5	3	4	1	27	ا
5	5	5	5	4	5	4	33	ا
5	5	5	5	5	5	5	35	ذ
5	1	5	3	2	4	4	24	ا
4	5	5	5	5	5	5	34	ا
4	4	2	5	4	4	1	24	ذ
4	5	2	2	3	5	3	24	ا
5	5	4	3	4	2	1	24	ا
4	5	5	4	2	5	4	29	ا
5	4	2	2	3	4	4	24	ذ
5	4	4	4	4	3	3	27	ا
5	4	4	3	3	5	3	27	ذ
4	5	2	4	5	5	4	29	ا
5	5	2	4	3	5	5	29	ا
5	4	5	4	3	5	4	30	ذ
5	4	5	4	4	4	2	28	ذ
4	5	4	2	1	5	4	25	ذ
4	3	4	5	2	4	3	25	ذ
5	5	3	3	2	4	5	27	ذ
4	3	4	2	2	4	4	23	ذ
4	3	3	2	4	4	5	25	ذ
4	5	4	3	3	5	4	28	ذ
4	4	3	4	3	5	5	28	ا
5	5	5	5	4	5	5	34	ذ
4	3	5	4	5	5	1	27	ذ
5	4	2	5	4	5	5	30	ذ
4	5	2	4	2	4	2	23	ا
5	5	5	4	3	4	3	29	ا
5	5	4	4	4	3	4	29	ذ
4	5	2	3	5	4	5	28	ذ
4	2	2	3	2	4	2	19	ا
5	4	4	3	3	4	4	27	ذ
4	3	3	3	2	5	5	25	ذ
4	4	2	2	2	4	5	23	ا
4	4	4	3	2	5	5	27	ا
4	4	2	3	2	1	2	18	ذ
4	3	4	3	3	4	4	25	ذ

5	5	3	4	4	5	4	30	ذ
5	5	3	4	4	5	4	30	ذ
4	5	5	4	4	5	4	31	ا
5	3	4	3	2	4	4	25	ذ
5	4	5	5	3	5	5	32	ذ
5	4	4	5	3	4	4	29	ا
4	2	5	2	1	4	3	21	ذ

الاسس العلمية

Correlations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	الاستبيان
الاستبيان	Pearson Correlation	,645**	,684**	,530**	,755**	,745**	,658**	,614**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,775	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,685
		N of Items	4 ^a
	Part 2	Value	,644
		N of Items	3 ^b
	Total N of Items		7
Correlation Between Forms			,565
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,722
	Unequal Length		,725
Guttman Split-Half Coefficient			,720

a. The items are: السؤال 1, السؤال 2, السؤال 3, السؤال 4.

b. The items are: السؤال 4, السؤال 5, السؤال 6, السؤال 7.

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7
الاستبيان	معامل الارتباط	,645**	,684**	,530**	,755**	,745**	,658**	,614**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	معامل الصدق							

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	196,192	1	196,192	9,034	,003
Within Groups	2736,277	126	21,716		
Total	2932,469	127			

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	457,759	1	457,759	23,307	,000
Within Groups	2474,710	126	19,641		
Total	2932,469	127			